

الأنوار

١٠ صفحات — ٢٥

AL-ANWAR - Beyrouth 31 Octobre 1969 11e Année No. 3236

بيروت الجمعة ٣١ تشرين ١ - ١٩٦٩ - السنة ١١ - العدد ٣٢٣٦

معارك راشيا والقليعات: الصور والتفاصيل

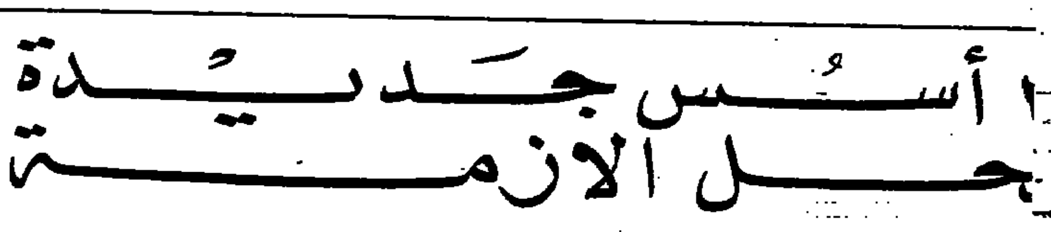
سعيد فريجه يكتب من القاهرة

عرفات قد يزور بيروت

الاجتماع بين الوفد اللبناني والفدائيين لن يتم في القاهرة

هيكل يكتب عن الازمة اللبنانية

يخصص محمد حسنين هيكل مقاله الاسبوعي اليوم ، عن الازمة في لبنان (المقال على الصفحة ٣)



أسس جديدة لحل الازمة

القاهرة — من سعيد فريجه :

كرت في رسالة امس ان مصادر « فتح » في القاهرة تستبعد حضور السيد ياسر ات الا اذا وافق الجانب اللبناني في المحادثات الجارية ، على شروط المنظمات الفدائية مقدمتها حرية العمل الفدائي .

والذكر اليوم ان السيد عرفات لم فر فعلا ولا ينتظر حضوره في قت الحاضر ، لاسباب اوضحها مصدر مطلع بقوله : ان فكرة وة السيد ياسر عرفات الى اهرة للاشتراك في المباحثات كانت لقة لاوانها مما ادى الى مضاعفات واقف حساسة كانت تبعد باحثات عن خط سيرها الطبيعي، لوساطة عن اهدافها المنشودة .

هدف وساطة القاهرة

واضاف المصدر ، ان اهم ما دف اليه وساطة القاهرة هو حل زمة بين لبنان والمنظمات الفدائية سورة واضحة يتجلى فيها حسن نية من الفريقين ، فيرحب كل هما بالحل ترحيبا ينبع من صميم قناعة والوجدان دون ان يشوبه بور ان الحل جاء لحساب فريق ى حساب فريق آخر .

وفي هذه الحالة ، يضيف المصدر، ان المشاركة في تادية الواجب لوطني فعلية مخلصة وغير معرضة ي اصطدام جديد او هبة ريح فيدة . وعلى هذا ينبغي وضع حد رتع لمواقف الانفعال من كل جانب، والانصراف الى حل الازمة في جو من الايمان الصادق بضرورة حلها .

٣ اسس جديدة للحل

هذا ، وقد علمت ان هناك اسسا جديدة للحل وتتلخص بما يلي :

● اولا . تتخذ البنود السبعة عشر التي وضعت في نيسان الماضي وتم الاتفاق عليها في بيروت بحضور الدكتور حسن صبري الخولي ممثل الرئيس جمال عبد الناصر ، وسفير الجمهورية العربية المتحدة في لبنان السيد ابراهيم صبري ، وقادة المنظمات الفدائية ، تتخذ هذه البنود لاتفاق جديد لا تنقصه رسالة ولا موقف مفاجىء .

● ثانيا — تسجل هذه البنود في وثيقة خطية اثناء المباحثات الجارية اليوم في القاهرة ثم تنتهي المباحثات ويسافر الوفد اللبناني عائدا الى بيروت .

● ثالثا — ياتي السيد ياسر عرفات الى القاهرة بعد سفر الوفد اللبناني ويطلع على الوثيقة المكتوبة والمدعومة هذه المرة بضمانة توحي الثقة والطمانينة ، وفي حالة موافقة السيد عرفات على مضمون الوثيقة يغادر القاهرة الى لبنان لتكريس الاتفاق في جو من الثقة والاخوة ونسيان الماضي .

مؤامرة استعمارية ضد لبنان والعرب

هذه هي الاسس الثلاثة للحل الذي تهدف وساطة القاهرة الى تحقيقه ليس لخير لبنان والفدائيين فحسب ، بل لخير جميع العرب في هذه المعركة المصيرية . ولا شك في ان ذهاب السيد عرفات الى لبنان لتكريس الاتفاق المنشود ، هو ما يحرص عليه المخلصون وفي مقدمتهم السيد عرفات نفسه على اعتبار ان الازمة نشبت في لبنان وواجب الاخوة يقضي بان تحل في لبنان .

واستطيع ان اؤكد استنادا الى اوثق المصادر ، ان حل ازمة لبنان اصبح ضرورة بل واجبا يفرض على كل عربي لان الاستعمار يبيت فتنة ضد لبنان ومؤامرة ضد العرب وضد سورية بالذات .

والغرض من ذلك ضرب الجبهة الشرقية التي تضم قواعد الفدائيين وترك جبهة السويس وحدها تخوض معركة المصير .

وقد اشار الزميل الكبير الاستاذ محمد حسنين هيكل الى هذه المؤامرة في مقاله الاسبوعي المنشور في هذا العدد ، وقال انها تحاك في اجتماعات تعقد الان في مقر قيادة الاسطول السادس في نابولي .

اسباب عودة صدقة

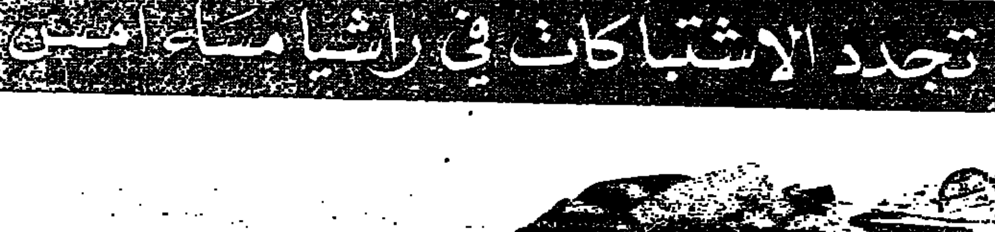
وقد سافر الدكتور نجيب صدقة الى بيروت في نفس الطائرة التي تحمل هذه الرسالة الى « الانوار » اي مساء امس الخميس .

وسبب سفره هو ان وعكة صحية المت به اثر وصوله الى القاهرة ورغم هذا حضر الاجتماعات واشترك في المباحثات ثم طار الى لبنان مشيعا بدعاء اعضاء الوفد وتمنياتهم له بالشفاء .

اما العماد اميل البستاني قائد الجيش ، والرائد سامي الخطيب فقد بقيا في القاهرة ليقابلا الرئيس جمال عبد الناصر مساء اليوم ، الجمعة ، مع سفير لبنان في القاهرة حليم ابو عز الدين .

وكانت المباحثات بين الجانبين اللبناني والمصري قد استؤنفت في القاهرة امس .







● احدى دبابات الجيش اللبناني على الطريق المؤدية الى عيحا اثناء الاشتباكات امس ●

علم في بيروت ان الاشتباكات بين قوات الجيش اللبناني والفدائيين قد تجددت في منطقة راشيا مساء امس . وقالت مصادر رسمية ان الفدائيين هم الذين بدأوا اطلاق النار .

واعلن ناطق عسكري لبناني مساء امس : منذ يوم امس الاول والمسلحون يوالون هجومهم انطلاقا من حدودنا الشمالية والشرقية مع سوريا . فبعد قصف قاعدة القليعات الجوية ومواقع الجيش قرب عيحا ، قام المسلحون ظهر امس بقصف شديد لبلدة راشيا الوادي استخدموا فيه قنابل مدافع ١٢٠ ملم .

واضاف الناطق : وقد سقط على البلدة ما يزيد عن الاربعين قنبلة اصابت احداها حائط قلعة راشيا ، وسقطت اخرى داخلها دون ان تنفجر ، وتصدع اكثر من خمسة منازل واعطبت ثلاث سيارات . وقد ردت قواتنا على مصدر النار بالمثل واسفر الحادث عن مقتل ٥ مسلحين وجرح اثنين اخرين ، كما استسلم خمسة مسلحين .

(التفاصيل على الصفحتين ٤ و ٥)



● خزان داخل قاعدة القليعات الجوية وقد ظهرت عليه اثار انفجار صاروخ اطلقه المسلحون ●



● جندي لبناني اصيب بجروح في المعارك بمنطقة راشيا امس ، اثناء معالجته في مستشفى تل شيحا ●



● اسلحة صادرها الجيش اللبناني من المسلحين اثناء الاشتباكات في منطقة راشيا امس ●

سوريا تسمح لشاحنات بدخول اراضيها من لبنان

سمحت السلطات السورية امس ، لعدد من الشاحنات المحملة من بيروت والمتوجهة الى الاردن بعبور الاراضي السورية ، بعد ان ظلت ممنوعة عن ذلك منذ ان اغلقت سوريا حدودها مع لبنان يوم الخميس الماضي .

وعلم ان هذا السماح شمل نحو ١٥٠ شاحنة ، وجاء نتيجة اتصالات ديلوماسية جرت في دمشق خلال الايام القليلة القادمة التي خلالها الى حاجة الاردن الملحة لحمولات هذه الشاحنات ، ومنها النفط . وتستمر الاتصالات الان لاقناع سوريا بالسماح الشاحنات الاخرى المتجهة الى دول عربية اخرى بعبور الاراضي السورية .

دمشق — ا.ش.ا

لبنان ليس سايغون !

الذين يؤيدون العمل الفدائي وحريته المطلقة بدأوا يتساءلون : لماذا هذا التصعيد للازمة (راشيا، القليعات) اثناء وجود الوفد اللبناني المفاوض في القاهرة ، وبنوع خاص ، بعد قبول القاهرة بمبدأ التوسط بين الفريقين ؟

ان قبول القاهرة بالتوسط يعني ان لبنان قد قبل بمبدأ حرية العمل الفدائي ، فهل يعني تصعيد الازمة واستمرار منطق القوة ، تمهيدا أم عرقلة لمساعي التوفيق ؟

وهل القضية قضية تأمين فعالية العمل الفدائي عبر الحدود اللبنانية ، ام ان القضية تتعدى ذلك ؟

الدول الكبرى الصديقة تتمنى الوصول الى اتفاق بين لبنان والمقاومة . والعواصم العربية ، ولا سيما القاهرة ، أثرت ، بعد اطلاعها على الحقائق ، اتخاذ الموقف الذي يسهل الوصول الى اتفاق يوفق بين مصلحة لبنان ومصلحة العمل الفدائي ...

لماذا ، اذن ، هذا الاصرار على تصعيد الازمة ؟!

الجواب العلني الوحيد يمكن ان يجده المراقب في حديث ياسر عرفات وهو يلخص : فقدان اسباب الثقة بين النظام اللبناني والمقاومة .. ولكن هذا الجواب اصبح غير ذي موضوع طالما ان القاهرة وافقت على الوساطة وان موافقتها تعني قبول لبنان بالتنسيق الذي كانت تطالب به المقاومة .

.. الا اذا كان ما يريده مصعدو الازمة — وقد لا يكونون الفدائيين — اكثر من التنسيق وحرية العمل الفدائي . وفي مثل هذا الحال فالموضوع مختلف واشد خطورة ويتعدى استعداد لبنان وطاقته ، بل يتعدى اي وساطة يقوم بها اي نظام عربي .

وهذا ما بدأت الصحف الاجنبية ترديده والتقارير الدبلوماسية تتحدث عنه .

ولكن اذا كانت المعركة معركة دولية او عربية ، على ارض لبنان فلماذا يدفع لبنان والمقاومة الفلسطينية ، لوحدهما ، ثمنها ؟ او بعبارة اخرى اين هي المصلحة العربية في شل لبنان الذي يشكل ، بوجوده وكيانه، نقيض اسرائيل ونموذجا للدولة الديمقراطية ، ذات الفئات المتعددة المتعايشة ، التي رفعتها المقاومة الفلسطينية شعارا استراتيجيا يحل محل اسرائيل؟.. واين هي المصلحة العربية في فتح المعركة بين المقاومة الفلسطينية والانظمة العربية ، وبالتالي تحويل المقاومة وهي النموذج الانساني الجديد لافضل ما في الطاقة العربية ، من امل الى طرف في الصراع بين الدول والانظمة العربية ؟!

كثيرون هم الذين ما زالوا يعتقدون ، ان الازمة كانت نتيجة للاخطاء التي ارتكبها المسؤولون اللبنانيون ويأملون ، بالتالي ، ان تنتهي بتصحيح الموقف اللبناني وتامين فعالية العمل الفدائي ، بالتنسيق مع امكانيات لبنان الدفاعية .

وهؤلاء يؤيدون الوساطة المصرية ويأملون مشاهدة « ابو عمار » مجتمعا مع اشقائه اللبنانيين في القاهرة او بيروت . كما يأملون من المسؤولين اللبنانيين ، بعد الاتفاق ، لا احترامه فحسب بل المباشرة فورا ببناء قوة دفاعية لبنانية ، وتعبئة الشعب اللبناني وتاهيله لمجابهة التحديات والتضحيات التي تتطلبها مصلحة لبنان في معركة المصير الكبرى .

والا .. فمن حق كل لبناني وكل عربي ان يتساءل : هل لتصعيد الازمة علاقة بما اشيع ويشاع من احتمالات تنفيذ الحل السياسي ؟

أم هل ان المقاومة الفلسطينية وبعض الانظمة العربية الثورية اقتنعت نهائيا بان معركة تحرير فلسطين تبدأ « بتحرير » الشعوب العربية من انظمتها المراهنة ؟!

الايام القريبة المقبلة قد تحمل الجواب على هذا التساؤل .. وقد يرجأ الجواب الى ما بعد شهر او سنة ؟

ولكن ايا كان الجواب ، او موعد اعطائه ، فان لبنان لن يكون، ويجب ان لا يكون — على حد تعبير احد الزملاء — سايغون العرب .

واذا ما اصرت بعض الانظمة العربية على القيام بدور «هانوي»، فهذا حقها ولعله واجبها . ولكن ارض المعركة لا تزال ، في نظرنا ، في فلسطين او على حدود لبنان الجنوبية ، لا على الحدود الشمالية !

باسم الجسر

هكذا استلم الأصل

هكذا أخذ الأصل

الأنوار
جريدة يومية سياسية

رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه

المدير المسؤول:
عزت صافي

تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية

المدير العام:
بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ١٠٣٨-٩١٨
تلفون: ٢٠١-٢٩٦٠ - ٤ خطوط
الاعلانات: مكتب خاص - بناية صمدي وصالحه الطابق الثاني غرفة رقم ٥ (٢٠٠)
شارع سوريا - تلفون ٢٩٥٨١٧ - ٢٢ - ٥٥٠٨٢ (٢٥٩٩٦١)
الاشتراكات:
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج.

الاوساط السياسية تأسف لوقوع الاصطدامات في الشمال والبقاع
جنبلاط يدعو للهدوء والمساهمة بإنجاح محادثات القاهرة

اعلنت امس الاوساط السياسية اسفها للاصطدامات التي حصلت في الشمال وراشيا بعد مهاجمة عدد من المسلحين مطار القليعات الحربي وبلدة راشيا . ابدت هذه الاوساط تخوفها من ان تؤدي الحوادث الى عرقلة سير المحادثات الجارية في القاهرة . قال جنبلاط ان استمرار الاصطدامات يشكل عقبة رئيسية امام الوساطة التي يقوم بها الرئيس جمال عبد الناصر لايجاد حل للازمة ، ودعا جنبلاط الى وقف اهراق الدماء ، قائلا : ان افراد الجيش اللبناني ابناؤنا وافراد المقاومة الفلسطينية اخواننا ولا يجوز ان يقتتل الابناء والاخوان . كما اعلن استعداده لاجراء اتصالات مع المسؤولين ومع ممثلي المنظمات الفدائية لمنع اهراق الدماء .

وكان السيد كمال جنبلاط في مقدمة النواب الذين ابدوا اسفهم للحوادث ، وقال : ان تجدد الاشتباكات لن يخدم القضية الفدائية لا من قريب ولا من بعيد .

عقبة رئيسية

وقد ادلى جنبلاط امس بسلسلة تصريحات حول الموضوع ذاته فقال : ان استمرار الاصطدامات وبالتالي استمرار اهراق الدماء من الفريقين ، سوف يشكل عقبة رئيسية في المحادثات بين السلطة اللبنانية وقادة الفدائيين . لان الدم سوف يكون حاجزا منيعا دون الوصول الى اتفاق يخدم مصلحة القضية الفدائية ، ويمكن لبنان من ان يلعب دورا ايجابيا في هذا المجال .

واضاف جنبلاط : ومن اجل ذلك نحن نرى ايقاف «الحملات الحربية» باية طريقة ، وباي اسلوب ، كي لا نصل الى نقطة اللارجوع ، وكي نحافظ على الوضع خاليا من اثار الدماء .

وقال : نحن نرى وجوب التوقف فورا عن اطلاق النار من اي جهة اتى ، والتريث الى حين انتهاء المحادثات في القاهرة ، التي حملت الينا هذا الصباح انباء تشير الى انفراج كلي في الموقف ، وعلينا في لبنان ، والى اي فئة انتمينا ، ان نسارع الى تهيئة الاجواء المناسبة للقاء منتظر بين الوفد اللبناني والفدائيين .

ومضى جنبلاط يقول : ان افراد الجيش اللبناني هم ابناء لنا ، وافراد المقاومة الفلسطينية اخوان لنا ، يربطنا بهم المصير المشترك والعدو المشترك ، ولا يجب مهما كانت الاحوال ، ان يقتتل الابناء مع الاخوان ، وان يراق الدم الذي يجب ان نوفره لخوض المعركة الكبرى مع العدو الواحد .

وساطة

واعلن جنبلاط عن استعداده للقيام بوساطة لمنع الاصطدامات ، وقال : لقد وصلت المشكلة الى نقطة خطيرة ، ويجب على المخلصين ان يسارعوا الى وقف كل محاولة جديدة تزيد في تدهور الوضع .

وعلم ان جنبلاط قد بدأ مساعيه فعلا ، فاوفد نائب دير القمر السيد فؤاد الطحيني الى السلطة المسؤولة للبحث في هذا الموضوع .

وحتى مساء امس لم تظهر نتائج اتصالات جنبلاط .

حماده يناشد

ومن جهة اخرى ، تلقى رئيس مجلس النواب السيد صبري حماده انباء تجدد الاصطدامات وهو في مكتبه بالمجلس ، وقد ابدى اسفه الشديد لذلك ، وناشد الفريقين ان تكون الحكمة رائدهما من اجل الحفاظ على سلامة البلاد في هذه الفترة العصيبة .

وقال الرئيس حماده ان المعلومات المتوفرة لديه تدل على ان المحادثات في القاهرة تسير سيرا حثيثا نحو التفاهم الكامل ، ولذلك لا موجب على الاطلاق لتجدد الاصطدامات .

اما الرئيس رشيد كرامي ، فقد بقي في منزله ، وكان يتلقى انباء تجدد الاصطدامات باستياء ظاهر وكذلك اجرى سلسلة اتصالات بطرابلس في محاولة لتهدئة الاوضاع هناك .

السفير الاسعد يلتحق بالامم المتحدة

غادر بيروت امس متوجها الى نيويورك الدكتور سعيد الاسعد السفير في وزارة الخارجية اللبنانية للالتحاق بالوفد اللبناني الى الامم المتحدة لحضور الدورة الرابعة والعشرين .

وسيستمر غياب الدكتور الاسعد شهرا كاملا . وكان رئيس الوفد السيد فيليب تقلا قد سافر الى الامم المتحدة في اوائل الشهر الجاري .

لجنة المتابعة تتابع مهمتها

صدر عن دار الفتوى امس البيان التالي :

افادت مصادر دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية ان لجنة المتابعة المنبثقة عن اجتماعات الشخصيات الاسلامية والوطنية ما تزال تتابع مهماتها . وان العودة للاجتماعات لاتخاذ الخطوات الوطنية المقبلة التي يمليها الواجب وتقتضيها الظروف ستتم على ضوء ما ستسفر عنه نتائج مهمة الوساطة التي تبذل نشاطاتها في القاهرة والتي يترقبها الجميع بمنتهى الاهتمام والوعي .

تزويد السفراء اللبنانيين بالمعلومات

طلب الرئيس شارل حلو امس من المسؤولين في وزارة الخارجية تزويد البعثات اللبنانية في الخارج يوميا بمعلومات مفصلة عن حقيقة الحوادث التي تقع في بعض المناطق بين السلطات العسكرية والفدائيين ليتولى السفراء ابلاغها الى الدول المعتمدين لديها وتعميمها على الصحف والاذاعات العربية .

وبناء لطلب الرئيس بدأت امس وزارة الخارجية تزويد البعثات اللبنانية بجميع البلاغات الرسمية عن الحوادث .

كرامي يؤخر سفره الى القاهرة بانتظار نتائج المحادثات العسكرية

اجرى الرئيس رشيد كرامي امس سلسلة مشاورات مع اركان كتل النهج استهدفت استعراض الوضع الراهن في ضوء المعلومات الواردة من القاهرة عن نتائج المحادثات التي تجري فيها لحل الازمة مع المنظمات الفدائية .

وقد استقبل كرامي في منزله امس رئيس مجلس النواب السيد صبري حماده ، والرئيس عبد الله اليافي ، ثم اتصل بالسيدين كمال جنبلاط وشفيق الوزان . وكان يستوضح الاراء بشأن سفره الى القاهرة .

بعد المحادثات

واجمعت الاراء على ضرورة سفر كرامي الى القاهرة بعد انتهاء المحادثات ذات الطابع العسكري التي تجري مع قائد الجيش العماد بستاني ، وفي ضوء النتائج التي تسفر عنها .

وقال اركان « النهج » لكرامي ان الواجب يحتم عليه ان يكون حيث تجري المحادثات للاتفاق على الشكل السياسي ، بعد الاتفاق على المبادىء العسكرية . لكن اركان النهج نصحوا كرامي بالتريث ٢٤ ساعة اخرى ، حتى يستطيع ان يكون فكرة واضحة عما اذا كانت المحادثات تسير سيرا حثيثا نحو التقدم ام لا .

وعلى هذا الاساس ، ينتظر ان يؤخر كرامي سفره الى القاهرة ٢٤ ساعة اخرى قابلة للتجديد ، لانه لا يريد ان يسافر الا بعد الاتفاق النهائي على الخطوط العريضة لحل الازمة .

القصر مطلع

ومن جهة اخرى ، قالت مصادر القصر الجمهوري امس ان القصر على اتصال دائم ومستمر بالعماد بستاني قائد الجيش ، وان الرئيس شارل حلو يطلع على كل تفاصيل المشاورات والاتصالات ويتابع الموقف خطوة خطوة .

ولمحت مصادر القصر الى انها تعتقد بان الازمة قد تجمد الى الثامن من شهر تشرين الثاني القادم حيث تطرح على طاولة المفاوضات في اجتماعات لجنة الدفاع العربي التي ستعقد قريبا في القاهرة .

رئيس الجامعة الامركية يدعو لاستئناف الدروس

اذاع رئيس الجامعة الامركية في بيروت الدكتور صموئيل كيركوود بيانا مساء امس ، اعلن فيه بان على الجامعة ان تسهل انعقاد الدروس فيها لمن يشاء حضور الصفوف .

وقد اعلن الدكتور كيركوود ذلك في اجتماع عام لاعضاء هيئة الجامعة التدريسية بعد حدوث مصادمة بين فريقين من طلاب الجامعة ظهر الاربعاء .

وقال الدكتور كيركوود بان حدوث الاصطدام يعكس الوضع المتوتر في البلاد وانه ان كان يتفهم اسباب الوضع المتوتر الا انه لا يفهم معنى عمل عنف داخل الجامعة .

اعتماد اضافي

رفض الرئيس كرامي ، بوصفه وزيرا للمالية بحكم المستقيل ، ان يوافق على طلب تقدم به مكتب مجلس النواب ، بفتح اعتماد اضافي قدره ٢٥ الف ليرة في موازنة المجلس .

وقال كرامي : ان حالة الخزينة لا تتحمل اية نفقات .

اصبح ثنائيا

قال ريمون اده امس ان الحلف انتهى ثلاثيا واصبح ثنائيا .

واضاف ان الشيخ بيار الجميل قد رفض التوقيع على ميثاق الحلف ، وبذلك برهن على « عدم انضباطيته » وعلى انسحابه من الحلف .

عند الحاجة

ردا على الاستيضاحات التي وجهت اليه قال الرئيس صبري حماده انه وجد في آخر لحظة ان لا حاجة لعقد اجتماع نيابي.

واضاف : ان النواب موجودون وانا موجود والمجلس موجود ، وسندعو الى مثل هذا الاجتماع عند الحاجة .

اده يؤيد وضع عريضة لمطالبة الرئيس بالاستقالة ويدعو جنبلاط للاتفاق مسبقاً على مرشح حيادي

ايد ريمون اده اقتراح كمال جنبلاط بوضع عريضة نيابية تطالب رئيس الجمهورية بالاستقالة ، ولكنه اشترط ان يتم الاتفاق مسبقا مع جنبلاط على المرشح الحيادي الذي سيتولى الرئاسة . قال اده : اذا اتفقنا مع جنبلاط على المرشح نكمل الطريق والا فان خطته « ليست الا مناورة يقصد بها افساد العلاقات بين المعارضين ورئيس الجمهورية » .

واضاف اده : ان وضع عريضة المطالبة بالاستقالة قبل الاتفاق على المرشح الحيادي الذي تتفق عليه كلمة النواب من مختلف الاتجاهات من شأنه ان يزيد في تعقيد الازمة الداخلية وتوسيع شقة الخلاف بين اللبنانيين حيال قضية هي من اهم القضايا اللبنانية واخطرها .

استعداد للمفاوضات

واضاف السيد اده : انا لا اعارض اقتراح السيد جنبلاط ، ولكنني اشترط ان يتم الاتفاق مسبقا قبل ان نقدم على خطوة من هذا النوع . فاذا ما وافق ، اي جنبلاط ، على الدخول في مفاوضات من اجل الاتفاق على مرشح حيادي لرئاسة الجمهورية فعندئذ نحن على استعداد لقبول البحث في موضوع العريضة .

بانتظار ردود الفعل

ومن جهة اخرى اعلن السيد جنبلاط ان « جبهة النضال » لم تأخذ المبادرة في وضع العريضة لعدة اسباب سياسية معروفة .

وقال : اننا نكتفي بطرح هذا الاقتراح على النواب وننتظر ردود الفعل على هذا الموضوع ، خصوصا وان « جبهة النضال » لا يهمها من سيكون رئيس الجمهورية المقبل ، بقدر ما يهم هذا الامر بقية الكتل النيابية ، وبشكل خاص الحلف الثلاثي ، ولذلك فانها تنتظر ان يأخذ الحلف المبادرة في التوقيع على عريضة استقالة رئيس الجمهورية ، ويدور بها على بقية الكتل النيابية .

توقع التسوية

واشار السيد جنبلاط الى انه يعتقد بان الازمة القائمة بين لبنان والمنظمات الفدائية في طريقها الى التسوية ، وعندها لا يبقى للحلف اي دور في معركة رئاسة الجمهورية ، ولا حتى المشاركة في هذه المعركة لا سلبا ولا ايجابا .

لبنان لا يشترك بالمؤتمر البرلماني الدولي

لم يؤلف الرئيس صبري حماده الوفد البرلماني اللبناني الى المؤتمر البرلماني الدولي الذي ينعقد في نيودلهي

وكان فريق من النواب قد حاول امس الاتصال بالرئيس حماده لاستطلاع رأيه في موضوع الاشتراك بالمؤتمر المذكور ، الا ان رئيس المجلس ابلغ النواب ان الظروف الحاضرة لا تسمح بسفر وفد برلماني الى الخارج .

السقاف في بيروت متفائل بنتائج المساعي

اعرب السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية لدى مروره صباح امس في مطار بيروت الدولي ، عن تفاؤله بنجاح المساعي المبذولة لحل الازمة القائمة وقال انه على يقين بانه ما من مشكلة مهما صعبت لا يمكن حلها متى حسنت النيات من اجل مصلحة الجميع .

وكان السيد السقاف قد وصل صباح امس الى بيروت ، على راس وفد في طريقه الى روما فالجزائر للاشتراك في احتفالاتها بذكرى الثورة. وقد استقبله وزير الخارجية السيد يوسف سالم ، والسفير السعودي في بيروت الشيخ محمد منصور الرميح واركان السفارة . ومكث في صالون الشرف مدة نصف ساعة اجتمع خلالها بزميله وزير خارجية لبنان .

تنفيذ المناقلات القضائية أمس

نفذت امس كافة المناقلات في قصر العدل والدوائر القضائية الاخرى في لبنان والتي نص عليها مرسوم التشكيلات القضائية الاخيرة .

واوضحت مصادر قضائية ان القضاة الجدد الـ ١٣ تسلموا مراكزهم منذ يوم الثلاثاء الماضي . كما ان بقية القضاة قد مارسوا وظائفهم الجديدة بعد ان تبلغوا مرسوم نقلهم الا ان بعض القضاة المنقولين لم يسلموا الذين حلوا مكانهم الدعاوى العالقة وذلك لضيق الوقت وسيتم ذلك خلال اليومين القادمين .

تخفيض المساعدات اللبنانية للدول الافريقية

قررت الحكومة تخفيض برنامج المساعدات الفنية الذي تقدمه الى الدول الافريقية واختصار الجهاز التعليمي الذي يتألف منه البرنامج وذلك عملا بسياسة التقشف وحصر النفقات .

وقد ادى هذا التدبير الى استياء عدد من الدول الافريقية التي كانت تستفيد من برنامج المساعدات الفنية وطالبت الحكومة باعادة النظر في القرار الذي اتخذته وابقاء المدرسين اللبنانيين الذين يعلمون اللغة العربية في المدارس الافريقية .

قداس وجناز

يقام يوم الاحد ، بعد غد ، قداس وجناز عن نفس المرحوم

جميل سليم نعمة السكاف

المتوفي في ساوباولو بالبرازيل ، وذلك في كنيسة مار الياس المخلصية بزحلة .

تقبل التعازي بمنزل شقيق الفقيد وديع سليم السكاف .

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة المرحوم

المهندس رياض يعقوب عكاري

وسيحتفل بالصلاة عن نفسه في كنيسة مار نوقا كفتون في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة في ٣١ تشرين الاول ١٩٦٩ .

تقبل التعازي بعد الصلاة في منزل والديه في كفتون . رحم الله الفقيد والهم اله الصبر والعزاء .

بصراحة

يكتبها : محمد حسنين هيكل

الازمة في لبنان ...

تستحق احداث لبنان هذا الاسبوع ان تتقدم غيرها من المشاكل المطروحة للاهتمام العربي العام ...

ذلك ان احداث لبنان هي ذروة تطورات في ازمة الشرق الاوسط في هذه الايام . ثم ان احداث لبنان تحتوى كل اطراف الصراع الرهيب الدائر في المنطقة ، الى جانب ان نتيجة احداث لبنان سوف تكون لها آثار بعيدة خارج حدوده بحيث يمكن ان يقال بغير تجاوز ان ما يجرى في لبنان الان هو عملية اختبار عنيفة لعلاقات القوى في الشرق الاوسط ، وتفاعلية عديد من التيارات والمؤثرات التي تتحرك فيه .

والحديث عن لبنان في الظروف العادية مسألة صعبة . ولكن في الظروف غير العادية مسألة شبه مستحيلة ... ومع ذلك فلابد مما ليس منه بد كما يقولون .

ولعلي – خلاصا من الصعب شبه المستحيل – ان اختصر خلاصة ما اريد قوله في المشكلة اللبنانية ، واجمله كله في نقط محددة اعرضها بسرعة وامشي :

– أولا –

لا اعتقد – بمنتهى الامانة – ان هناك حلا سهلا لازمة لبنان الراهنة ، نستطيع ان نعثر عليه عند المنحنى القادم للطريق .

ومهما كانت الجهود التي بذلت وتبذل في بيروت ودمشق والقاهرة لايجاد حل للازمة – فانه يبدو حتى الان – ومع التفاؤل الشديد – ان قصارى ما يمكن الوصول اليه هو مجرد علاج وقتى ، يستطيع ان يكسب مهلة من الزمن ...

والسبب ان صميم المشكلة اللبنانية ليس هو الخلاف القائم بين السلطة في لبنان وبين منظمات المقاومة الفلسطينية ، **وانما صميم المشكلة هو ان « التوازن » التقليدي الذي كانت اوضاع لبنان تقوم عليه – قد اصابه خلل كبير منذ معارك يونيو سنة ١٩٦٧ .**

اي ان الخلافات بين السلطة والمقاومة في لبنان ، بدرجة الحرارة العالية التي بلغها ، هو مجرد **ظاهرة** من ظواهر الحمى وليس هو الداء الحقيقي .. !

والداء الحقيقي هو خلل « التوازن » نتيجة للمواجهة الحادة التي تتجمع قواها على ارض الشرق الاوسط كل يوم وتتحرك حتميا الى نقطة صدام مفر منه .. !

□

وقد يكون من المفيد قبل الدخول في التفاصيل الواسعة ، ان احاول تعريف « **التوازن** » في السياسة الدولية .

ولعل اقرب وابسط تعريف هو :

– ان « التوازن » هو الاسلوب الذي تلجأ اليه السياسة الدولية لمواجهة « تناقض » يصعب حله بالقوة .

اي ان « تناقضات المصالح » يمكن تلافيها او على الاقل حصرها بواسطة « توازنات القوة » بأي شكل من اشكالها ..

وعلى سبيل المثال في فترة ما بين الحربين العالميتين ، فان بريطانيا كانت تعتمد في امنها على « توازن » اوربي يقوم على التناقض بين المانيا والاتحاد السوفيتي من ناحية ، ويقوم من ناحية اخرى على التناقض بين المانيا وفرنسا ..

وقريبا ، وربما حتى الان ، فان حلم الولايات المتحدة ان يتحقق امنها على اساس توازن آسيوي يقوم على التناقض بين الصين والاتحاد السوفيتي .

اي ان لعبة « التوازن » في السياسة الدولية تستغل احيانا اسبابا حقيقية – سياسية او اقتصادية او دينية – كما انها تستغل احيانا اوضاعا مصطنعة ، مفروضة بالمناورات السياسية كما حدث مثلا في الحقبة الاخيرة من حياة الامبراطورية العثمانية حين كانت هذه الامبراطورية تمثل الرجل المريض في اوربا ، ولكنه مريض لا يموت لان سياسة التوازن بين القوى تريد وجوده ولو حتى بغير نبض او حس ! .

□

واذا عدنا بعد هذا التعريف وقد تشرحه بطريقة افضل ، امثلة من الواقع الحي في الشرق الاوسط – الى المشكلة اللبنانية فاننا نستطيع القول – **مع التحفظ الشديد فيما يتعلق بالاصل والجوهر** – انه كانت هناك في الشرق الاوسط ثلاثة كيانات تستند في دورها الذي تقوم به ، الى وجود تناقضات اساسية في المنطقة وبالتالي فان هناك في الاساس الذي تستند عليه اوضاعها – نوعا ما من انواع التوازن .

١ اسرائيل مثلا قامت على التناقض بين القومية العربية والاستعمار العالمي بقيادة بريطانيا في وقت من الاوقات

وبقيادة الولايات المتحدة الامريكية فيما بعد وعندما تفككت الامبراطورية البريطانية .

ان الاستعمار العالمي ادرك خطر دعوة القومية العربية منذ ايام الثورة العربية الاولى .

وفي الوقت الذي كان فيه الاستعمار العالمي يحاول ان يشد الثورة العربية الى جانبه ضد الخلافة العثمانية – فانه ايضا اعطى وعد بلفور الذي قدم الارضية الدولية لقيام اسرائيل

كانت الثورة العربية الاولى في اوجها سنة ١٩١٧ .

ووعد بلفور ايضا صدر عن مجلس الوزراء البريطاني سنة ١٩١٧ .

استعانت بريطانيا بالثورة العربية لاغراضها ، ولكنها ادركت في نفس اللحظة ان المستقبل سوف يجيء بتناقضات اساسية بين مطامح هذه الثورة في الحرية والاستقلال وبين مطامع بريطانيا في فرض سيطرتها على منطقة حساسة تقع في قلب العالم .

والتقت المصالح البريطانية مع دعاوى الصهيونية .

وعلى حد ما قال « ونستون تشرشل » في محاضر مجلس الوزراء البريطاني في الجلسة التي وافق فيها هذا المجلس على وعد « بلفور » :

– « ان قيام وطن قومي لليهود في فلسطين يخدم اهداف بريطانيا من حيث انه يساعدها على مواجهة تناقض المصالح الحاد بينها وبين العرب .

هذا الوطن القومي لليهود في فلسطين سوف يكون عازلا يفصل بين العرب شرق سيناء والعرب غرب سيناء . ثم ان هذا الوطن القومي لليهود الذي سيكون بحاجة الى الدفاع عن نفسه ضد الامتداد العربي الواسع – سوف يبقى دائما في احضان الغرب الذي يستطيع في اي وقت ان يستعمله كقاعدة للعمل ضد اي تهديد لمصالح الامبراطورية البريطانية في مصر من ناحية او في العراق من ناحية اخرى ، كذلك فان هذا الوطن القومي لليهود سوف يشغل العرب ويمتص طاقاتهم اولا باول » .

كان هذا كلام ونستون تشرشل بالحرف الواحد تقريبا ونقلا عن محاضر مجلس الوزراء البريطاني في جلسة له يوم اول نوفمبر ١٩١٧ .

والايام تثبت بعد ٥٢ سنة انه صدر عن تصور صحيح من وجهة نظر الاستعمار .

كان هناك **تناقض** بين العرب وبريطانيا .

ولم تكن بريطانيا قادرة **بالقوة** على حسم هذا التناقض وفرض سيطرتها كاملة على العالم العربي ...

وانن تجيء لعبة « التوازن » لتلافي « التناقض » او لحصر نطاقه على الاقل .

وهكذا قامت اسرائيل « توازن » اليقظة العربية ، بل اننا نسمع الان كلمة « التوازن » حتى في مجال التسليح ، حيث لا تكف الولايات المتحدة يوما عن القول بانها سوف تعمل دائما على ان يكون في يد اسرائيل وحدها – في كل الظروف – سلاح يوازن ما يحصل عليه العرب في كل بلدانهم !

٢ الاردن في التخطيط الاصلي لقيامه اريد له حسب اقوال « ونستون تشرشل » ايضا وحسب اقوال صديقه لورنس ان يكون « منطقة عازلة Buffer Zone بين العرب واسرائيل » .

اي ان الاستعمار تصور – وتصوره صحيح – انه سوف يكون هناك « تناقض » بين العرب واسرائيل وانه من الصالح ايجاد منطقة عزلاء بين الوطن اليهودي في فلسطين وبين الامة العربية كلها ، وهكذا انشئت دولة لم تكن موجودة في الاصل لكي تملأ هذه الثغرة . وتغطي « **بالتوازن** » ذلك « **التناقض** » .

٣ لبنان اريد له منذ بداية الخمسينات وبعد ان بدات الثورة العربية الوطنية تاخذ شكلها الاجتماعي – ان يغطي بنوع من انواع « التوازن » ذلك « التناقض » الحاد بين القوى الجديدة والقوى التقليدية في العالم العربي .

□

بشكل ما نستطيع ان نخلص الى ما يلي :

● **اسرائيل** ، كانت بقيامها تعبيرا عن التناقض بين الامة العربية والاستعمار العالمي .

● **الاردن** كان بالمنطق الاساسي للذين فكروا في اقامته تعبيرا عن التناقض بين الامة العربية واسرائيل .

● **لبنان** اريد له بعد عصر الثورة الاجتماعية في العالم العربي ان يكون تعبيرا عن التناقض بين الجديد والتقليدي في العالم العربي .

هذه التناقضات ، كانت وراء التوازنات الاساسية في المنطقة .

□

ثم جاءت معارك يونيو سنة ١٩٦٧ ونتائجها وما تداعى عن هذه النتائج من آثار :

● **بالنسبة لاسرائيل سقطت كل الاقنعة وتكشفت اسرائيل على حقيقتها مركزا اماميا للاستعمار العالمي يحتل راس جسر على الارض العربية .**

انهارت صيغة التوازن التي كانت تغطي التناقض بين الامة العربية والاستعمار . ولم يعد ممكنا – خصوصا في الازمة الراهنة – اعتبار اسرائيل شيئا ، والاستعمار العالمي شيئا آخر ... وانما اصبح الاثنان نفس الشيء ، في التخطيط وفي الاهداف .

● **بالنسبة للاردن فان مطامع اسرائيل والفرصة التي سنحت لها في معارك يونيو سنة ١٩٦٧ كانت اكثر غواية من كل افكار « المنطقة العازلة » . وهكذا اجتاحت الضفة الغربية للاردن . وكان يمكن نتيجة اذاك ان ينهار الوضع الاردني كله لولا شجاعة الملك حسين وتفهمه لحقائق الامور . ولولا تعقل الشعب الفلسطيني ووعيه العميق .**

● **وبالنسبة للبنان حدثت اشياء كثيرة .**

□

كان لبنان قد استفاد من كل التناقضات التي جرت في العالم العربي بعد الحرب العالمية الثانية :

١ – التناقض الحاد بين العرب واسرائيل اخذ من ميناء حيفا واعطى لميناء بيروت .

وكانت « حيفا » قبل سنة ١٩٤٨ هي ميناء كل منطقة شرق البحر الابيض من الشام الى الخليج العربي .

وعندما سقطت « حيفا » في يد اسرائيل اصبحت « بيروت » هي ميناء منطقة شرق البحر الابيض كلها .

٢ – كان الاستعمار يتحول من شكله المباشر القديم الى شكله غير المباشر الجديد .

كانت قواعد السيطرة العسكرية تختفي وقواعد السيطرة المالية تظهر .

وكانت محاولة الاستعمار الجديد في مطلع الخمسينات أن يحول بيروت الى قاعدة خلفية لكل العمليات المالية الناشئة من تدفق البترول سواء منها ما كان يخص ملوك « تكساس » و « نيوجرسي » و « كاليفورنيا » أو ما كان منها يخص أمراء الصحراء التي تفجرت فيها عيون البترول .

٣ – ان التطورات الاجتماعية في العالم العربي بكل ما صاحبها من تفاعلات سياسية عززت وضع بيروت التي اصبحت مركزا للتسمع الامامي على كل ما يجرى في العالم العربي المحيط بها . كما انها اصبحت مقرا لعمليات التدبير والتاثير .

□

ان معارك يونيو سنة ١٩٦٧ – كما قلت – **حطمت كل الموازين السابقة في العالم العربي وعرت وجه التناقضات الاساسية فيه :**

● **اسرائيل** لم يعد هناك شك في حقيقة دورها بعد معارك يونيو . وما تكشف من موقف الولايات المتحدة ازاءها بعد يونيو وحتى الان ..

● **الاردن** تغير وضعه الذي كان مرسوما له ولم يعد منطقة عازلة وانما اصبح فعلا من أهم المناطق الحية والمؤثرة في الصدام العربي – الاسرائيلي .

● **واما لبنان – فلقد حاول ان يواصل دوره وكان شيئا لم يكن . وكان ذلك نوعا من التظاهر لا يمكن الاستمرار فيه طويلا .**

ان المعركة ونتائجها واستمرارها طرحت اسئلة خطيرة لم يعد في مقدور احد ان يتغافل عنها او يتجاهلها :

● **هل يستطيع بلد عربي ان ينأى بنفسه عن عملية الاستقطاب الحادة التي تجرى الان بين الامة العربية وبين اعدائها ؟**

● **هل يستطيع بلد عربي – مهما كانت ظروفه – ان يبقى بعيدا عن الصدام الحتمي نتيجة لهذا الاستقطاب الحاد ؟**

● **هل عاد ممكنا ان تكون هناك – وفي ازمة الشرق الاوسط – تفرقة بين الاستعمار الجديد والاستعمار القديم ؟**

● **بل هل تستطيع طبقة اجتماعية مهما بلغ غناها ان تبتعد عن صراع المصير العربي ؟ أم ان الدوامة الرهيبة للصراع سوف تجر الكل الى حافتها رضوا بذلك طواعية او تمنعوا ازاءه وعاندوا ؟ !**

. . . . . .

من هنا فان المشكلة اللبنانية ليست في الخلاف بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية وانما هي تكمن اساسا في ان التوازن الذي كان يقوم عليه الكيان اللبناني قد اهتز .

وليست مواجهة ذلك بالامر السهل مهما كان من نتائج الاتصالات التي جرت وتجرى في بيروت ودمشق والقاهرة .

– ثانيا –

ان الاستعمار – جرب كل العابه القديمة لتغطية حقيقة انهيار « التوازنات » القديمة في لبنان لكنه حتى الآن – وبفضل جماهير الشعب اللبناني وحسها المرهف – فشل في كل ماجربه .

١ – حاول ان يصبغ الموقف بصبغة الطائفية ويصور ان المشكلة خلاف بين المسلمين والمسيحيين في لبنان لكن المحاولة لم تصل الى بعيد لان مطامع اسرائيل في لبنان واضحة على الخريطة . ولان غارة اسرائيل على مطار بيروت لم تشحب بعد من اي ذاكرة .

٢ – حاول ان يجر سوريا الى المشكلة وكانت التقارير عن الحشود السورية على حدود لبنان وعن احتلال مخافر الحدود بواسطة جنود نظاميين من سوريا – كلها في الاصل تقارير امريكية .

والحقيقة – وللانصاف – ان سوريا لم تحاول التدخل .

لقد ابدت حرية العمل الفدائي وضرورته في لبنان ، لكنها كانت تعرف طول الوقت ان اي تدخل من جانبها سوف يغير وجه المشكلة وسوف يحولها من طريقها الطبيعي الى طريق آخر محفوف بالمخاطر .

٣ – حاول ان يحدث فرقة ما بين جماهير الشعب اللبناني وما بين لبنان على المستوى الرسمي والمستوى الشعبي .

على المستوى الرسمي كانت محاولته هي نغمة ان الفدائيين اخطر على السلطة في اي بلد عربي منهم على السلطة في اسرائيل !

وعلى المستوى الشعبي كانت محاولته هي نغمة ان المشكلة التي صنعها الفدائيون في لبنان سوف تؤثر على أوضاعه اقتصاديا ، وتمس لقمة العيش بالنسبة لكل من يعيشون فيه .

٤ – حاول ان يخلق ثارا بالدم لا ينتهي بين الجيش اللبناني وبين المقاومة الفلسطينية .

– ثالثا –

ان الاستعمار قادر في ظروف كثيرة على ان يتجاوز الدهاء الى الحماقة خصوصا عندما يرى التهديد يقترب من المخططات التي ارادها سياجا لحماية مصالحه .

وقد نتذكر سنة ١٩٥٨ وتدخل الولايات المتحدة عسكريا في لبنان ....

في ذلك الوقت حدث شيء مما نراه الان من اهتزاز التوازنات الاساسية التي يقوم عليها الكيان اللبناني باوضاعه الحالية .

كانت الوحدة بين مصر وسوريا في فبراير سنة ١٩٥٨

ثم جاءت ثورة العراق في يوليو من نفس السنة .

وبدا لاول وهلة ان التيار في العالم العربي كله يتحول واذا الاسطول الامريكي السادس في البحر الابيض يقتحم شواطيء لبنان ليوقف وصول التيار الجارف قبل ان يلمس سفح الجبل .

وهذه المرة فان الوضع اخطر .

ذلك ان اهتزاز التوازنات الاساسية التي يقوم عليها الكيان اللبناني كما هو الان ... **اعنف مما حدث سنة ١٩٥٨ .**

هذه المرة **ليست المشكلة تيارا** زاحفا يكمل طريقه او يقف قبل نهاية الشوط .

وانما هذه المرة مواجهة حتمية ... وصدام لا شك فيه آت .

وليست المسالة على اي حال مجرد استنتاج وانما الوقائع – ما ظهر منها وما خفي – تضع امامنا ما هو اكثر من الاستنتاج :

١ – ان السلطات اللبنانية التي اقدمت على ما يسمى الان بمجزرة « مجدل سلم » لم تبدأ تصرفاتها ضد المقاومة الفلسطينية الا بعد بيان امريكي مريب اعلنه « جوزيف سيسكو » مساعد وزير الخارجية الامريكية . وكان منطوقه ومضمونه اعلانا باسباغ الحماية الامريكية على لبنان !

ومع ان معظم القوى الوطنية في لبنان عارضت هذا التصريح باعلان الحماية الامريكية على لبنان فانه مما لا شك فيه ان بعض عناصر السلطة تصرفت وفق هذا التصريح وعلى اساس قبوله .

ولقد بلغ الامر بالولايات المتحدة الامريكية الى حد انها طلبت من الرئيس اللبناني ردا على تصريحها يؤكد باسمه معنى قبوله الحماية الامريكية .

لكن الطلب الامريكي كان مبالغا في تفاؤله بدليل انه لم يتلق ردا حتى الان .

٢ – ان اسرائيل ليست بعيدة عن ساحة الاشتباكات الدامية بين قوات من الجيش اللبناني وبين عناصر من المقاومة الفلسطينية المسلحة وانما اسرائيل لها حشود امام الساحة كما ان لها صوتا يقرب هذه الساحة عبر عنه نائب رئيسة وزرائها

ايجال الون حين قال ما معناه ان القوات الاسرائيلية على استعداد لان تتدخل اذا لم يستطع الجيش اللبناني تصفية عناصر المقاومة الفلسطينية المتمركزة جنوب لبنان .

وقد كشفت هذا التصريح لالون ما لم يكن ينبغي ، واستوجهته – لهذا السبب وحده ! – وزارة الخارجية الامريكية . ولم يكن امام آلون بالطبع الا ان يتراجع ويعتذر عنه .

٣ – ان هناك اجتماعات الان في نابولي مقر قيادة الاسطول الامريكي السادس في البحر الابيض المتوسط وهذه الاجتماعات تركز على الوضع اللبناني .

واقول استنادا الى مصادر صحفية مطلعة في اوربا ان موضوع انزال امريكي على الشاطيء اللبناني جرى بحثه لكنه – فيما يبدو حتى الان – استبعد من قائمة الاحتمالات العاجلة ، لما يمكن ان يحدثه في العالم العربي خصوصا اذا حدث اشتباك مسلحين قوة امريكية وبين جماعة من الفدائيين العرب .

ولقد كان بين ما طرح للبحث بعد ذلك دور تقوم به اسرائيل .. دور تقوم به اسرائيل عسكريا ولا يتجه الى الاراضي اللبنانية .. ولكن يتجه الى الاراضي السورية !!

– رابعا –

ان مايزيد في صعوبة المشكلة اللبنانية انها – على كل ما يصل بينها وبين ازمة الشرق الاوسط – اصبحت في نفس الوقت جزءا من صميم الصراع الداخلي في لبنان وهو صراع بطبيعته بالغ التعقيد يخضع لاعتبارات متصارعة محلية ودولية ، سياسية واجتماعية . يذكي نارها جميعا ان هناك انتخابات حزبية قادمة لرئاسة الجمهورية .

وتلفت النظر في هذا الصدد – مثلا – مجموعة من الظواهر :

● **بينها ان اتفاقا بين السلطة اللبنانية وبين منظمات المقاومة عقد كتابة وتم التوقيع عليه في الربيع الماضي . جرى نقضه بواسطة السلطة اللبنانية . وبمجرد امر تليفوني ، وبغير مبرر مقبول .**

● **وبينها ان الرئيس اللبناني** شارل حلو اوضح في بيان رسمي صدر عنه ما يعني انه لن يسمح بأي نشاط للمقاومة الفلسطينية في لبنان وقد اصبح هذا التصريح في الحقيقة سجنا سياسيا لرئيس وزراء لبنان وقتها – رشيد كرامي – كما انه اصبح سجنا سياسيا لكل رئيس وزراء يمكن ان يجيء بعده . والنتيجة ان لبنان عاش بغير وزارة لعدة شهور حتى الان وكانت ممارسة السلطة واتخاذ القرارات خلال هذه الفترة كلها تتم بواسطة القوى الخفية . بينما السلطة الرسمية لا تمارس شيئا غير الاحساس بحالة انعدام الوزن والدوران في الفراغ !

● **وبينها** ان هناك جماعات تنتمي الى الاوضاع القديمة التي مازالت تتظاهر بان أسس التوازنات السابقة في لبنان مازالت قادرة على الحياة كأن شيئا لم يكن – راحت تسلح انصارها بطريقة غريبة وغير مسئولة .

● **وبينها** ان وجهة النظر اللبنانية الرسمية ازاء المقاومة الفلسطينية لم تفصح عن نفسها بطريقة محددة لدرجة ان الموعد المقرر لمجيء العماد اميل البستاني القائد العام للجيش اللبناني تأخر يومين عن موعده المقرر بسبب اجتماعات مستمرة كانت تجرى في مقر رئاسة الجمهورية اللبنانية كان العماد البستاني يريد موقفا محددا يستطيع ان يتكلم على هداه في القاهرة . ولم يكن مثل هذا الموقف جاهزا فيما يبدو . ولم تكن هناك حتى كتابة هذه السطور ضمانة يمكن قبولها لضبط مثل هذا الموقف المحدد والاطمئنان الى سلامة تنفيذه .

ويبرز من هذا العرض كله سؤال :

– هل معنى ذلك انه ليس هناك حل للمشكلة اللبنانية . او بمعنى ادق للمشكلة التي قامت بين بعض عناصر السلطة في لبنان وبين منظمات المقاومة الفلسطينية ؟

والرد انه :

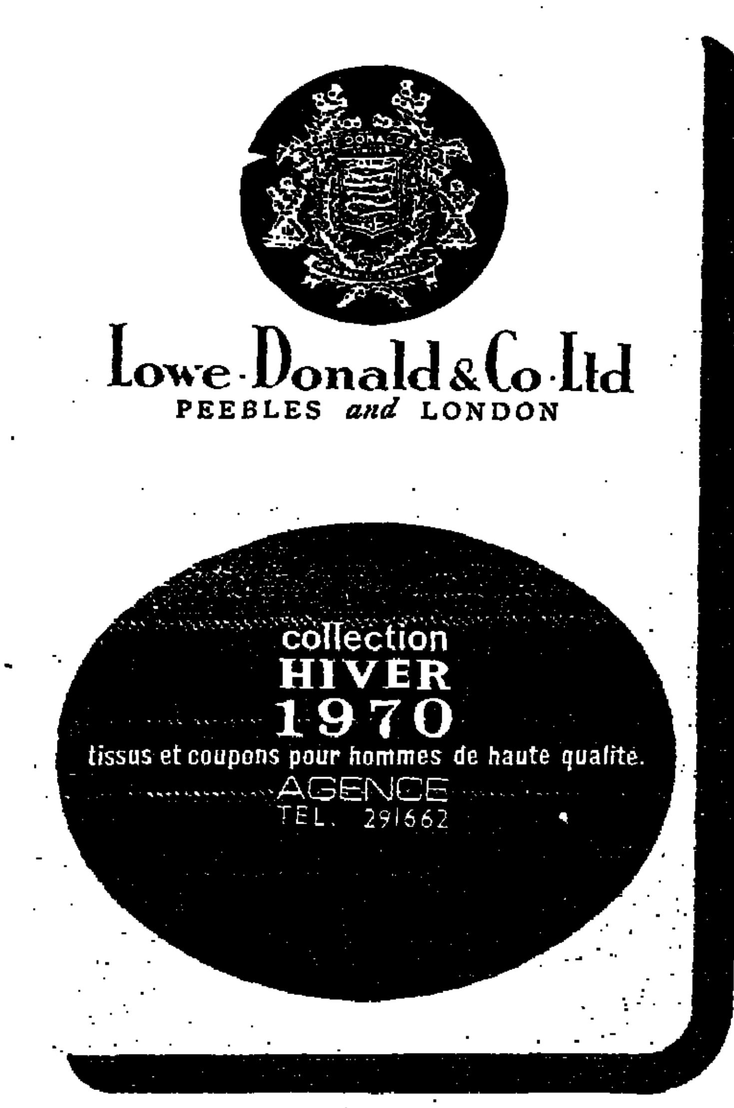
– ليست هناك مشكلة الا ولها حل . وانما ما اقوله ان الحل ليس سهلا .

ان الحل لا يرتهن بالقدرة على الوصول الى صيغ مساومات وحلول وسط او مناورات واستعراضات قوة .

وانما الحل يرتهن بالقدرة على اعادة التقييم وعلى الاعتراف بالحقائق الجديدة التي نشأت بعد معارك يونيو ١٩٦٧ وما تلاها وما تداعى منها .

كل ذلك مع التسليم بكل حقوق لبنان . وبطبيعة ظروفه الخاصة . وتركيبه الفريد ...

محمد حسنين هيكل



هكذا منه الأصل

تفاصيل هجوم المسلحين على مطار القليعات

استعمال مدافع الهاون والصواريخ في الهجوم على المطار العسكري

القذائف من جهة "العبودية" على بعد ١٠ كيلومترات

اسفر هجوم المسلحين فجر امس على القاعدة الجوية في القليعات عن وقوع خسائر فادحة بين المهاجمين ، اصيب جندي لبناني بجراح ووقعت اضرار بسيطة في مدرج المطار واحد المنشآت . استعملت في الهجوم مدافع الهاون من عيار ١٢٠ مليمترا و ٨٠ مليمترا ، كما استعملت الصواريخ . ذكر ان القصف جرى على بعد حوالي عشرة كيلومترات من جهة العبودية . ذكرت مصادر اخرى ان مسلحين آخرين تمركزوا ايضا في ثلاث قرى بعكار واطلقوا قذائف على المطار .

وتقول مصادر غير رسمية ان المسلحين الذين وصلوا الى قرى تل الكري ، وتل الحميري ، وسماقيه في منطقة عكار ، قد تمركزوا في ثلاثة مواقع الى الجهة الشرقية الجنوبية للقليعات .

وفي الساعة الثانية والنصف من فجر امس ، فوجئت حامية المطار بالقصف بواسطة المدافع والصواريخ . ولوحظ ان القذائف كانت تخطىء اهدافها كثيرا ، ولكن بعضها اصاب مدرج المطار ، كما اصاب احد المنشآت فتحطم الزجاج وتضررت الجدران ، واصيب احد الجنود بجراح .

وعلى الاثر بدأت حامية المطار ترد على قصف المسلحين المهاجمين بقصف مركز على المواقع التي انطلقت منها المدافع والصواريخ ، وذلك لتجنب ايقاع الاصابات بين سكان القرى التي تمركز فيها المسلحون .

واستمر الرد وقتا غير قصير الى ان اسكتت مواقع المهاجمين .

وعلم ان افراد قوة الحامية الذين تعقبوا المسلحين وجدوا آثار دماء في المواقع التي تمركزوا فيها ، اما الاخرون الذين اشتركوا في القصف من جهة العبودية فلم تعرف الخسائر التي اصيبوا بها .

وعلى الاثر نقلت طائرة هليكوبتر المحامي العام العسكري الاستاذ احمد المعلم والمحقق العسكري الاستاذ جورج غانم الى القاعدة الجوية في القليعات لاجراء التحقيق .

● احدى دبابات الجيش اللبناني قرب قرية عيحا في منطقة راشيا امس ●

● بعض آليات الجيش اللبناني على الطريق المؤدية الى عيحا ●

معلومات رسمية

وامس صدرت المعلومات الرسمية التالية :

بعدما ظهرت مساء امس علامات تفاؤل في افق المحادثات الجارية في القاهرة قام المسلحون باعتداءات جديدة وواسعة النطاق في عدد من المناطق اللبنانية ، استهدفت بعض المراكز والمواقع العسكرية مستخدمين المدافع الثقيلة والصواريخ الموجهة .

وقد ادلى ناطق عسكري بالمعلومات التالية :

« عند الساعة الثانية من صباح اليوم (امس) تعرضت القاعدة الجوية في القليعات لقصف الصواريخ وقنابل مدافع ١٢٠ ملم ، وتخلل القصف اطلاق نيران الرشاشات ، فدارت معركة بين حامية القاعدة والمسلحين دامت زهاء ساعة ، تراجع بعدها المهاجمون بعد ان تكبدوا خسائر فادحة ، وقد نجم عن هذا الاعتداء اصابة جندي بجراح ، كما اصيب مبنى القاعدة بصاروخ وتعرض المدرج لاضرار بسيطة . »

أسف شديد

ونقلت «الوكالة الوطنية للانباء» المعلومات التالية :

ابدى مصدر مسؤول اسفه الشديد للاسلوب الذي يلجأ اليه بعض الاذاعات والذي يقوم على تصوير الوقائع على نحو لا يتفق والحقيقة بقصد اثارة الراي العام .

واوضح المصدر انه بينما يقوم المسلحون باعتداءاتهم المبيتة على المراكز والمواقع العسكرية اللبنانية مستخدمين الاسلحة الثقيلة من مدافع وصواريخ ، ومنها الهجوم على مطار القليعات العسكري المعد لاستخدامه في الدفاع ضد اسرائيل ، والهجوم على قرية عيحا وعلى بلدة راشيا الوادي وهي خطوط مواصلات استراتيجية ضد اسرائيل . وبينما يقوم المسلحون بذلك ، تنبري اذاعاتهم فتدعي ان الجيش اللبناني هو البادىء في الهجوم لكي توهم الراي العام بان ثمة تناقضا في موقف لبنان ، في حين ان هذه الاعتداءات تستهدف في الواقع ، استدراج قواتنا للرد بحيث تظهر وكالتها المعتدية ، بينما الغاية الحقيقة التي لا تنطلي على احد ، هي تسجيل مكاسب في الاراضي اللبنانية عشية اجراء المفاوضات في القاهرة .

وختم المصدر قائلا : ولئن كنا قد اعتصمنا حتى الآن بالصبر برغم سقوط ضحايانا ، وتحملنا الضربات وحملات التجني من جهات متعددة ، فاننا لم نلتزم بهذا الموقف الا حقنا للدماء وضنا بالاخوة العربية . ويهمنا ان نقول ان بعض الحاقدين ما زالوا يواصلون نشاطهم التخريبي وافتعال الاصطدامات المسلحة التي يكرهوننا على مواجهتها بغية تصعيد الموقف والتشويش على الجهود الصادقة التي تبذل في القاهرة توصلا الى حل للازمة .

● آثار قنبلة من قنابل المدفعية التي اطلقها المسلحون على مدرج مطار القليعات امس ●

قتيل و ٣ جرحى بعد اطلاق الرصاص بغزارة في طرابلس

توتر الجو في طرابلس عندما بدأ مسلحون صباح امس باطلاق الرصاص بغزارة . وقد ادى ذلك الى سقوط قتيل وثلاثة جرحى .

وقد حصلت اشتباكات بين قوات الامن والمسلحين في اماكن مختلفة من طرابلس ، وكان ابرز اشتباك حصل في محلة الزاهرية حيث قتل شخص وجرح ثلاثة آخرون تم نقلهم الى المستشفى .

وتقول مصادر رسمية أن اطلاق الرصاص بدأ صباح امس عندما بدأ أن محلات طرابلس فتحت ابوابها خلال فترة السماح بالتجول وبدا انها تحاول استعادة حياتها الطبيعية .

وقالت هذه المصادر ان بعض المسلحين عمدوا الى اطلاق الرصاص بغزارة لخلق جو متوتر يحمل اصحاب المحلات على الاقفال ويجعل المدينة تعيش في جو اضراب عام .

محاولة تصعيد

وقام بعض المسلحين بمحاولة لتصعيد الموقف ، فاطلقوا النار على بعض الاماكن التي تتمركز فيها قوات الامن ، فردت عليهم بالمثل وحصلت بعض الاشتباكات .

وكان قد سبق ذلك تفجير بعض اصابع الديناميت خلال الليل ، ورافق ذلك اطلاق النار بغزارة .

وتقول المصادر الرسمية ان جنديا واحدا جرح نتيجة حوادث طرابلس ، وان اطلاق الرصاص توقف بعد ذلك ، حيث عادت بعض المحلات الى فتح ابوابها بعد أن خفت حالة التوتر نسبيا .

وتقول المعلومات الواردة من طرابلس مساء امس ان اطلاق النار بغزارة استؤنف في الساعة السادسة مساء في مختلف انحاء المدينة ، وأن الهدف من ذلك هو ايجاد توتر مستمر في طرابلس .

ومن جهة ثانية ، اكدت مصادر الدكتور عبد المجيد الرافعي في طرابلس ان المحلات التجارية فتحت ابوابها امس في المدينة ، الا انها عادت واقفلت بعد بدء عمليات اطلاق الرصاص .

وقالت مصادر الدكتور الرافعي انه تبلغ عن وقوع قتيل وثلاثة جرحى ، الا انه لم تعرف اسماؤهم .

مهرجان طلابي في جامعة بيروت العربية يهاجم المؤامرات الاميركية



● الطلاب اثناء المهرجان في جامعة بيروت العربيه ●

اجمع ممثلو الاتحادات الطلابية والمدارس الثانوية في لبنان امس على المطالبة باطلاق حرية العمل الفدائي ومهاجمة المؤامرات الاميركية .

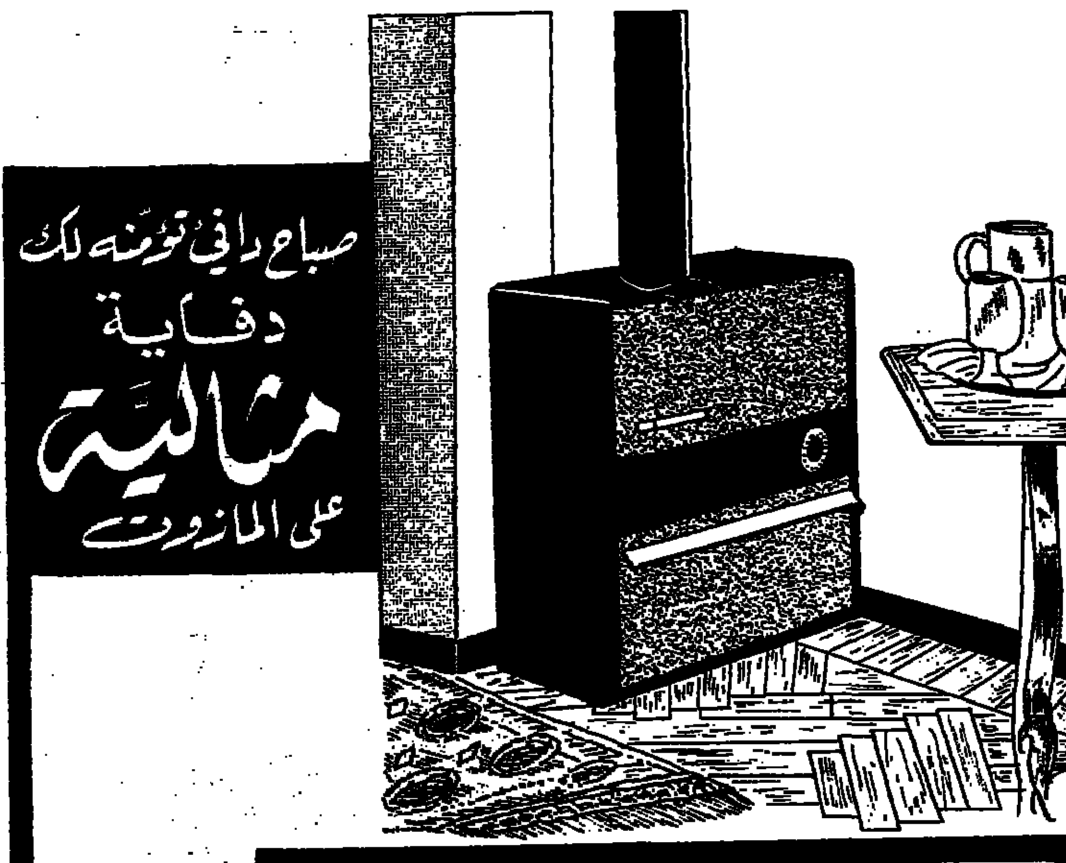
وقد جاء ذلك خلال مهرجان خطابي اقيم مساء أمس في باحة جامعة بيروت العربية ، واشترك فيه ممثلون عن الاتحادات الطلابية .

وافتتح المهرجان بكلمة للسيد سعد بسيسو ممثل اتحاد طلاب فلسطين في لبنان ، ثم تكلم ممثل اتحاد طلاب ثانويات المقاصد محمد علي صبيحين ، وتلاه ممثل طلاب الجامعة الاميركية الذي رفض اعلان اسمه حتى لا يتعرض لانتقام ادارة الجامعة .

وقال ممثل الجامعة اللبنانية الطالب عصام عرب ، ان ثمة مؤامرة خططت لها السفارة الاميركية واستخبارات اسرائيل ضد العمل الفدائي . ثم طالب بحماية الثورة الفلسطينية من مؤامرات اميركا .

وتكلم حنا صقر عن رابطة طلاب كلية العلوم الانسانية والاجتماعية في الجامعة اللبنانية ، فهاجم

— البقية على الصفحة ١٠ —



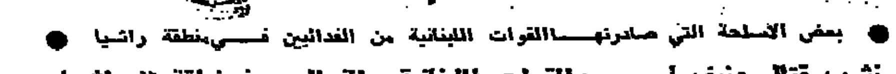
شهود عيان يصفون المعارك في منطقة راشيا

شن الفدائيون هجوماً استخدموا فيه الاسلحة الثقيلة فتصدت لهم القوات اللبنانية ووقعت الاشتباكات العنيفة

● جندي لبناني اصيب بجروح في معارك منطقة راشيا أمس ، اثناء معالجته في مستشفى تل شيحا ●

● احدى دبابات الجيش اللبناني في موقع لها يطل على بحيرة في منطقة راشيا ●





● بعض الاسلحة التي صادرتها القوات اللبنانية من الفدائيين في منطقة راشيا ●

نشب قتال عنيف أمس بين القوات اللبنانية والفدائيين في منطقة « راشيا ـ عيحا » ، استخدمت فيه المدفعية الثقيلة والصواريخ . كانت الانفجارات العنيفة تهز المنطقة وسمعت اصواتها في شتورا . وصف شاهد عيان تفاصيل المعركة وقال ان الفدائيين استقدموا تعزيزات من مئات المسلحين الى منطقة راشيا .

وقد بدأ الهجوم في الساعة الثالثة والربع فجر امس واستمر حتى الساعة السابعة صباحا . ثم استؤنفت الاشتباكات بعد ذلك واستمرت متقطعة خلال النهار .

وادلى ناطق عسكري امس ببيان قال فيه عند الساعة الثالثة والدقيقة الخامسة عشرة من فجر امس الخميس قام المسلحون بهجوم قوي لاحتلال قرية « عيحا » والتلال المجاورة . وقد تعرضت مواقعنا هناك لقصف شديد بالصواريخ وقنابل ومدافع من عيار ١٢٠ ملم ونشب قتال عنيف استمر حتى الساعة السابعة من صباح امس ، تراجع بعده المسلحون بعد ان تكبدوا خسائر عديدة . ونتج عن ذلك جرح اربعة جنود حالة ثلاثة منهم خطرة .

شهود عيان يصفون المعركة

وقال شاهد عيان زار منطقة راشيا امس ان الفدائيين استقدموا تعزيزات تتألف من مئات المسلحين الى منطقة راشيا في البقاع الغربي خلال ليل امس الاول ، وشنوا هجمات جديدة على مواقع قوات الجيش اللبناني في المنطقة.

واضاف شاهد العيان يقول ، ان قتالا عنيفا كان دائرا في الساعة العاشرة من صباح امس حول قرية « عيحا » وانه يجري نقل جرحى من اللبنانيين الى مستشفى « تل شيحا » .

وتردد ان هدف الفدائيين من هجومهم هو فتح الطريق المؤدية جنوبا عبر الوادي من الحدود السورية الى وحدات الفدائيين العاملة في جنوب لبنان بالقرب من حدود اسرائيل .

وتبعد قرية « عيحا » كيلومترا واحدا فقط عن راشيا حيث شن الفدائيون هجوما صباح الثلاثاء الماضي على القلعة التي تسد عليهم الطريق الى الجنوب .

اصوات المدفعية

وذكر شاهد عيان : وصباح امس كانت اصوات المدفعية تسمع حتى بلدة شتورا على بعد ٣٢ كيلو مترا من « عيحا » . وقال نقلا عن مصادر موثوقة ، ان هذه اول مرة تستخدم فيها المدفعية على نطاق واسع في اشتباكات البقاع. كما ان المدفعية الثقيلة استخدمت في القتال حول « عيحا » .

وقال شاهد العيان الذي زار « عيحا » امس ، انه شاهد دبابات ومدافع ميدان ومدافع مورتر لبنانية في مراكز استراتيجية على الطريق الرئيسية . وشاهد ايضا سيارة جيب روسية الصنع للفدائيين تحمل مدفعا لا يرتد من عيار ١٠٦ ملليمترات في « عيحا ».

السكان يغادرون قرية ((عيحا))

ومضى شاهد العيان يقول ، ان سكان قرية « عيحا » وبلدة راشيا المجاورة لها غادروا منازلهم اثر الاشتباكات وتوجهوا غربا طلبا للسلامة امس .

واضاف ، انه عند ظهر امس كانت المدفعية اللبنانية لا تزال تقصف مواقع الفدائيين على رؤوس الجبال التي اطلقوا منها نيرانا حامية من الصواريخ ومدافع المورتر فجر امس .

انفجارات عنيفة

ووصف شاهد العيان الانفجارات الصادرة عن مختلف انواع الاسلحة بانها كانت عنيفة جدا وقد هزت المنطقة بمعدل مرة كل دقيقتين ، وكان يتخلل اصوات هذه الانفجارات اصوات نيران الاسلحة الرشاشة والبنادق .

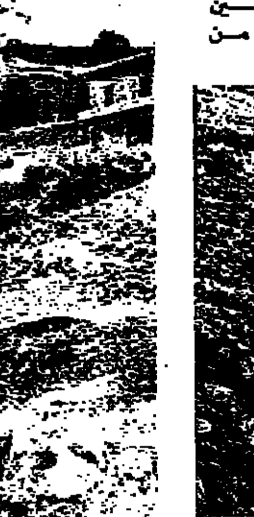
وذكر شاهد العيان انه راقب مكان المعركة بمنظار مقرب من سراي راشيا التي تقع على بعد كيلو متر عن « عيحا » ، وشاهد تصاعد دخان رمادي اللون وابيض على التلال حيث قصفت المدفعية مراكز الفدائيين .

واغلق الكثيرون من سكان راشيا التي يبلغ عدد سكانها حوالي ٦ الاف نسمة وسكان « عيحا » الذين يبلغون حوالي ٣ الاف نسمة ابواب ونوافذ منازلهم واتجهوا غربا عبر وادي البقاع نحو زحلة ، بينما تحركت تعزيزات لبنانية الى منطقة المعركة .

وبين النقط القوية التي تستخدمها القوات اللبنانية في القتال ، قلعة راشيا الضخمة التي تعرضت للهجوم اول مرة ليل الاثنين الماضي .

ويعتبر موقع راشيا ـ عيحا اساسيا للسيطرة على الطريق الرئيسية التي تقع الى الشرق من الوادي .

● جندي لبناني اخر اصيب بجروح في المعارك ، اثناء معالجته في مستشفى تل شيحا ●



● قلعة راشيا التي تعرضت لنيران الفدائيين امس ●

● عدد من المسلحين الذين اعتقلتهم القوات اللبنانية اثناء المعارك في منطقة راشيا ●

دعوة الطلاب الخاضعين للتدريب العسكري للتقدم الى قيادات المناطق وبيان اوضاعهم كاحتياطيين

دعت السلطة العسكرية العليا اللبنانيين الخاضعين للتدريب العسكري التقدم من قيادات المناطق العسكرية للادلاء بمعلومات تتعلق باوضاعهم كاحتياطيين .

وقد صدر امس عن السلطة العسكرية العليا البلاغ التالي :

« بناء على قانون التدريب العسكري في معاهد التعليم الصادر بتاريخ ٨ ـ ١٢ ـ ١٩٥٣ ، وبناء على قانون الاحتياط تقرر ما يلي :

« على اللبنانيين الذين لم يبلغوا الثالثة والثلاثين من عمرهم لغاية ١ ـ ١ ـ ١٩٧٠ ممن اتموا التدريب العسكري في المدارس (يعتبر كذلك من خضع للتدريب العسكري في الصفين الخامس والسادس ثانوي وما يقابل هذين الصفين) التقدم من قيادات المناطق العسكرية (مكتب التعبئة) القاطنين فيها بصورة دائمة بغية الادلاء بمعلومات تتعلق باوضاعهم كاحتياطيين وذلك وفقا لما يلي :

١ ـ التوقيت : خلال ايام العمل ابتداء من الساعة الثامنة صباحا ولغاية الساعة الثانية بعد الظهر ، باستثناء ايام السبت حيث يكون لغاية الساعة الواحدة وضمن المهل المحددة ادناه :

للقاطنين في بيروت وجبل لبنان

للقاطنين في منطقة بيروت وجبل لبنان الذين اتموا التدريب عام ١٩٦١ من ١٧ ولغاية ٢٩ ـ ١١ ـ ١٩٦٩ . و ١٩٦٢ من ١ لغاية ٢٠ كانون الاول المقبل . وعام ١٩٦٣ من ٢٢ كانون الاول المقبل ولغاية ٣ كانون الثاني ١٩٧٠ . و ١٩٦٤ من ٥ ولغاية ١٧ كانون الثاني ١٩٧٠ . و ١٩٦٥ من ١٩ ولغاية ٣١ كانون الثاني ١٩٧٠ . و ١٩٦٦ من ٢ ولغاية ١٤ شباط ١٩٧٠ . و ١٩٦٧ من ١٦ ولغاية ٢٨ شباط ١٩٧٠ . و ١٩٦٨ من ٢ ولغاية ١٤ اذار ١٩٧٠ . و ١٩٦٩ من ١٦ ولغاية ٢٨ اذار ١٩٧٠ .

اما القاطنون في الجنوب والشمال والبقاع فعليهم التقدم الى مركز قيادات المناطق في الفترة بين ١٧ تشرين الثاني المقبل و ٣١ كانون الثاني ١٩٧٠ .

المستندات المطلوبة

٢ ـ ويطلب الى المعنيين بهذا البلاغ ان يصطحبوا معهم :

- ● تذكرة الهوية المدنية من ذوات الارقام المتسلسلة وعليها الرسم الشمسي ممهوراً من دائرة النفوس .
- ● اخراج قيد باسم صاحب العلاقة وباسماء افراد عائلته اذا كان متاهلا .
- ● اخراج قيد باسم والديه وباسماء جميع افراد عائلته عازبا كان او متاهلا .
- ● بيان السجل العدلي منظم منذ اقل من ثلاثين يوما بتاريخ التقدم من قيادة المنطقة .
- ● افادة من مخفر درك او شرطة محل الاقامة تثبت عنوان ومحل الاقامة الدائم الحالي .
- ● شهادة تثبت الوظيفة او العمل الحالي ، يحدد فيها الدخول الشهري والتاريخ الذي يرقى اليه استخدام صاحب العلاقة ، معطاة من رب العمل او ادارة المؤسسة ومصدقة من المختار المختص .
- ● اما اذا كان الطالب لا يزال تلميذا فيقدم شهادة تثبت ذلك من ادارة المدرسة ومصدقة من قبل وزارة التربية .
- ● صورة شمسية وجهية يظهر فيها الرأس مكشوفا قياس ٤ + ٤ سم .

٣ ـ وكل من لا يتقدم في الموعد المحدد يتعرض للملاحقة .

هكذا صنعه للأصل

مسلحون يهاجمون حاجزاً للجيش في صيدا
مطاردة مسلحة بين البساتين وعودة الهدوء للمدينة

تعرض حاجز للجيش في صيدا امس لهجوم من قبل بعض المسلحين . نجم عن الحادث اصابة جندي بجروح خطرة . قالت مصادر رسمية ان الهدوء عاد الى بنت جبيل وان قوات الجيش ما زالت تحاصر الفدائيين في ضواحي البلدة .

وذكر بلاغ رسمي صدر امس انه في الساعة الحادية عشرة والنصف من مساء امس الاول تعرض حاجز للجيش في محلة البرغوث قرب المدخل الجنوبي لمدينة صيدا لهجوم قام به بعض المسلحين الذين القوا قنبلة واطلقوا نيران الرشاشات . وقد رد الحاجز على النار بالمثل ، ونجم عن الحادث اصابة جندي بجروح خطيرة .

تفاصيل الحادث

وتفيد المعلومات الواردة من صيدا ، انه بينما كان عدد من رجال الجيش يقيمون حاجزاً عند جسر البرغوث لتفتيش المارة والتدقيق في الهويات ، وهي منطقة تحيط بها البساتين ، قدم من قلب البساتين عدة اشخاص مسلحين وفاجأوا الحاجز بالقاء قنبلة عليه ، ثم اطلقوا على افراده نيران اسلحتهم الرشاشة .

وعلى الاثر رد افراد الحاجز على النار بالمثل ، ثم لحقوا بالمسلحين عبر البساتين وتمكنوا من ابعادهم عن المنطقة .

وقالت مصادر مطلعة ، ان هذا الحادث ياتي في نطاق محاولات تبذل في منطقة صيدا للايقاع بين سكان مخيم عين الحلوة وقوات الامن ، بعد ان امكن تجنب وقوع اية اصطدامات بين الفريقين منذ بداية الازمة حتى الان .

هدوء في بنت جبيل

وقالت المعلومات الواردة الى وزارة الداخلية امس ان الهدوء يسيطر على بلدة « بنت جبيل » وان الجيش يسيطر على البلدة تماما بعدما انسحب منها الفدائيون .

واضافت هذه المعلومات ان الهدوء يسود المنطقة بعد ان تم التوصل الى اتفاق يقضي بانسحاب الفدائيين من قلب البلدة . وقد تم الانسحاب بالفعل وتمركز الفدائيون في منزلين يقعان في ناحية البلدة لجهة عيترون ، واكتفت قوات الامن بمحاصرتهم دون الاشتباك معهم .

وكانت الحالة هادئة في مختلف مناطق الجنوب امس ، ولم تتضمن التقارير الرسمية وقوع اي حادث في جميع انحاء المحافظة .

وفي قلب مدينة صيدا ، كانت الحالة هادئة تماما ، وقد فتحت المحلات التجارية ابوابها خلال ساعات السماح بالتجول . وقد كان هذا الهدوء مشوبا بالقلق نظرا لاهتمام الجميع بالانباء الواردة عن الاشتباكات الحاصلة في بقية المناطق .

وقد انصرف الجميع الى تتبع تفاصيل حوادث المناطق من الراديو وشوهدت تجمعات المواطنين في المقاهي والمطاعم والمحلات حول اجهزة الراديو خلال فترات اذاعة نشرات الاخبار .

● اثنان من المسلحين في مخيم « عين الحلوة » قرب صيدا ، يصعدان على سطح احد الابنية ●
(تصوير قاسم عباس)

الصليب الاحمر يتفقد المعتقلين الفلسطينيين بلبنان

اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف امس ، انها زارت اكثر من ٤٠ فلسطينيا محتجزين في لبنان .

وقالت ان وفدا يمثل اللجنة زار سبعة فلسطينيين جرحى في جنوب لبنان واربعة اخرين بينهم جنديان في احد مستشفيات بيروت . كما قابل الوفد ٢٤ فلسطينيا معتقلين في لبنان .

مطالعة النيابة بقضية انطوني ليفيت

وضعت النيابة العامة في بيروت مطالعتها في جريمة قتل الموظف في السفارة البريطانية ببيروت انطوني بيشوب ـ ليفيت ، التي وقعت في محلة الروشة ، واعتبرت النيابة العامة فعل القاتل سليم زيدان ورفيقيه من نوع القتل قصدا ، واعادت ملف الدعوى الى المحقق الشيخ اسعد جرمانوس ليضع قراره الظني .

بيروت تقضي يوماً بدون ديناميت
استمرار البحث عن المتهمين بحوادث المتفجرات

سيطر جو من الهدوء على بيروت أمس ، ولم تحدث اية عمليات تفجير ديناميت كما حصل في اليومين السابقين ، وفتحت المحلات التجارية ابوابها واقتصر الاضراب على بعض المدارس الرسمية ومدارس المقاصد في المنطقة الغربية .

وقد واصل رجال الامن تحرياتهم عن الاشخاص المشتبه بانهم كانوا وراء حوادث تفجير الديناميت في بيروت . واوقف أمس كل من علي احمد الاسود وناصيف الياس مشعلاني وصودرت منهما بندقية حربية وذخيرة مختلفة . وقد وجهت اليهما تهمة المتاجرة بالاسلحة .

وبعد ظهر أمس شيعت من شارع صبرا جنازة الفتى ابراهيم سليم الخليل الى مقبرة الشهداء على طريق المطار . وقد رافقت الجنازة تظاهرة اشترك فيها بعض المسلحين الذين اخذوا يطلقون الرصاص في الهواء اثناء سير الجنازة .

وكانت قوى الامن قد اعتقلت قبل ظهر أمس ثلاثة طلاب كانوا يوزعون بيان رابطة الطلاب الاردنيين في لبنان . وقد نقل الطلاب الثلاثة الى مخفر حبيش حيث جرى التحقيق معهم ثم اطلق سراحهم .

واستمر أمس اضراب معظم المدارس الرسمية في المنطقة الغربية . وقد جرت اتصالات بين مديري هذه المدارس والمدير العام لوزارة التربية الدكتور جوزف زعرور الذي نصح باقفال المدارس الرسمية في المنطقة الغربية حتى يوم الاثنين المقبل تلافيا لوقوع خلافات بين الطلاب ، كما حدث في بعض المدارس يوم أمس الاول .

اما مدارس المقاصد فقد اقفلت هي ايضا ابوابها بناء على قرار اتخذه مجلس ادارة الجمعية بتعطيل الدروس حتى يوم الاثنين المقبل لتجنب وقوع اية حوادث في هذه المدارس .

الجرحى يغادرون المستشفى

هذا وقد غادر أمس معظم الجرحى الذين اصيبوا أمس الاول في اشتباك الطلبة بالجامعة الاميركية المستشفى بعد ان اسعفوا وضمدت جراحهم .

وعلى الصعيد العام في بيروت ، فقد امضت العاصمة يوما هادئا ، فتحت فيه المحلات التجارية ابوابها كالمعتاد ، وتابعت المصارف اعمالها .

وفي نفس الوقت عززت تدابير الامن وسط المنطقة التجارية في بيروت ، واقيمت مراكز ثابتة لرجال الامن في الشوارع الرئيسية ، فيما كانت بعض الدوريات السيارة تجوب مختلف الشوارع .

ولم تسجل التقارير الرسمية أمس وقوع اية حوادث في بيروت .

اسماء جرحى عيحا وصيدا

نقل امس من منطقة راشيا الى مستشفى تل شيحا في زحلة ٤ جرحى هم : ادمون منصور ، عباس زهماني ، محمود عاصي ، جورج يوسف . وقد جرى نقل الجريح ادمون منصور بعد ذلك الى بيروت .

وفي صيدا نقل الى المستشفى الجريح خضر احمد حيدر الذي اصيب اثناء الهجوم على حاجز الجيش .

اعتقال فتى يوزع منشورات في طرابلس

اعتقل في طرابلس فتى يدعى محمد سنتينا الجركس (١٤ سنة) فيما كان يوزع منشورات ضد السلطة ، وبعد التحقيق ترك بسند اقامة .

لم يطرأ اي تعديل على نظام منع التجول

اعلنت السلطة العسكرية امس ، انه لن يطرأ اي تعديل على نظام منع التجول اليوم .

ففي بيروت لا يزال التجول مسموحا بين الثالثة صباحا والتاسعة مساء ، وفي صيدا بين الرابعة والتاسعة صباحا وبين الثالثة والسادسة مساء ، وفي طرابلس بين السادسة صباحا والرابعة بعد الظهر .

بيان طلابي يهاجم ادارة الجامعة الاميركية

اذاعت امس ، جبهة القوى التقدمية في الجامعة الاميركية ، بيانا عقبت فيه على موقف ادارة الجامعة من الاشتباكات الطلابية التي وقعت داخل حرم الجامعة يوم الاربعاء ، ويقول البيان ان الجامعة الاميركية التي كانت تدعي بانها مهد الليبرالية والديمقراطية في هذا البلد اصبحت مكانا لتغذية الروح الفاشية المنطلقة من الانفعالات الطائفية والعنصرية الموروثة لا من العقل ، ولا من المناقشة والحوار .

وقد عبرت الاحداث الاخيرة عن هذه الروح الفاشية المكروهة في كل مكان في العالم وخاصة في اجواء المثقفين الجامعيين . انها دمغة يريد الاستعمار ان يلطخ بها جبين الشباب وهي اسلوب تلجأ اليه القوى المعادية للتحرر كلما احست بتوسع غزوة الروح التقدمية للعقل العربي الشاب وعلى الاخص في لبنان ، حيث كان الاستعمار يظن ان النفوس ستبقى اسيرة الامراض الطائفية ، وان مجال تضليل الشعور الوطني سيبقى مفتوحا الى الابد . .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المهندس

ابراهيم جبران حجار

سيصلى على جثمانه في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة وذلك في كنيسة السيدة للروم الكاثوليك في عاليه . وتقبل التعازي في منزل الفقيد ملك يوسف نهرا ايام الجمعة والسبت والاحد في ٣١ و١ و٢ .

موسكو: الاوساط التقدمية اللبنانية تشجب الانفجارات

مراسل صحيفة «برافدا» السوفياتية في بيروت:

المهم هو تهدئة النفوس وخلق اجواء افضل لضمان نجاح محادثات القاهرة

ذكر في موسكو امس ، ان التوتر في لبنان بدأ يخف والغيوم السوداء اخذت تنقشع من سمائه على الرغم من الجهود التي تبذلها بعض القوى بتشجيع من الخارج لتصعيد التوتر .

وجاء ذلك في رسالة نشرتها ...حيفة « برافدا » الناطقة بلسان ...حزب الشيوعي السوفياتي ، وتلقتها من مراسلها في بيروت يفغيني بريماكوف .

وقال المراسل : ان الشخصيات السياسية اللبنانية الشاعرة بعظم المسؤولية ، بغض النظر عن اتجاهاتها الحزبية واديانها تسعى الان الى اعادة الامور لمجراها الطبيعي والقضاء على خطر التازم الناتج عن النزاع السياسي الداخلي .

واضاف يقول : لقد اصبح التجول مسموحا في بيروت طول النهار على الرغم من حدوث بعض الانفجارات . وتشجب الاوساط التقدمية اللبنانية مثل هذه الاعمال معلنة ان المهم هو تهدئة النفوس وخلق اجواء افضل لضمان نجاح المحادثات بين ممثلي السلطة اللبنانية والمنظمات الفدائية في القاهرة .

وقال : وقد اظهرت القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية انها تقف الى جانب المنظمات الفدائية كما اكدت ان مستقبل لبنان لا يمكن ان يبنى بمعزل عن العالم العربي. ويلاحظ ان اكثرية اللبنانيين تؤيد اطلاق حرية العمل الفدائي ، وان المواطنين مستعدون للقتال والتضحية بارواحهم لتحقيق ذلك ، وان الهدف الراهن لمحادثات القاهرة هو المحافظة على هذا المطلب للشعب اللبناني .

واضاف بريماكوف قائلا : عندما تطالع الصحف البورجوازية اليمينية في بيروت هذه الايام ، لا تستطيع الا ان تشعر بان القوى المؤيدة للغرب التي تمول هذه الصحف وتصدرها ، تحاول عمدا تصوير الاصطدامات بين الجيش اللبناني والفدائيين بصورة بعيدة عن الواقع .

وقال : وقد قمت شخصيا يوم الثلاثاء الماضي بجولة في جنوب لبنان وكدت اصل الى الحدود الاسرائيلية ، وزرت ايضا مدينتي صيدا وصور وبعض القرى واوقفتني دوريات الجيش عدة مرات ، ولكن كافة المناطق التي زرتها كانت مفتوحة باستثناء قرية واحدة .

ومضى يقول : ان بعض الاوساط الغربية تخشى ان يخرج لبنان من الازمة بعزيمة اشد على معاداة الامبريالية ، ولكي تحول دون ذلك تكرر من جديد اكذوبة استمرار التدخل السوري في لبنان .

...د الناصر ...تقبل عماش

استقبل الرئيس جمال عبد الناصر ...ن ، الفريق صالح مهدي عماش ...و مجلس قيادة الثورة ونائب ...س وزراء العراق .

القاهرة — ا.ش.ا

...تباكات جديدة ...جبهة السويس

صرح متحدث عسكري في القاهرة ... اشتباكا بنيران الاسلحة المختلفة ...بدا في الساعة السادسة والنصف ...ء امس الاول في مناطق جنوب ...حيرات والجباسات وحوض الدرس القطاع الجنوبي للقناة ، ومناطق ...فرسوار والفردان في القطاع ...شمالي للقناة .

وفي الساعة الحادية عشرة مساء ...س الاول حاول العدو اشراك عدد ...طائراته في مهاجمة المواقع المصرية ...طق حوض الدرس والدفرسوار ...صدت لها وسائل الدفاع المصري ...جوي .

وقد استمر التراشق بنيران الاسلحة ...ختلفة حتى الساعة الثالثة والربع ...، صباح امس حيث قامت القوات ...صرية باسكات مصادر نيران العدو ...مناطق الاشتباكات .

القاهرة — ا.ش.ا

اصابة دبلوماسي ليبي في حادث سيارة بالقاهرة

اصيب السيد سعيد ابو بكر العبطي سكرتير اول سفارة ليبيا بالقاهرة وقرينته ، عندما وقع حادث تصادم امس الاول بين خمس سيارات بحي الزمالك . القاهرة — ا.ش.ا

روهان يتظاهر بالجنون

● تظاهر الشاب الاسترالي دنيس مايكل روهان المتهم بحرق المسجد الاقصى ، بالجنون لدى استئناف محاكمته امام محكمة اسرائيلية بالقدس المحتلة امس . وقال انه « اضرم النار بالمسجد ليثبت للعالم ان الله اختاره لبناء هيكله ، وانه سيختاره ملكا على القدس واليهودية ». وزعم روهان الذي تظاهر بالجنون بناء على نصيحة محاميه الاسرائيلي ، انه سبق له ان اصيب بحادث سيارة ، وعندما استعاد وعيه بدأ يشعر باضطراب عقلي وانهيار عصبي . وفي الصورة اعلاه يبدو روهان اثناء جلسة امس ● (صورة بالراديو من اب)

رسميون في واشنطن يتحدثون عن تغيير في السياسة السوفياتية نحو الفدائيين

ذكرت وكالة « اسوشيتدبرس » في نبأ لها من واشنطن امس : ان الرسميين الاميركيين لاحظوا تغيرا هاما في السياسة السوفياتية نحو الفدائيين العرب الذي يرون ان الحرب وحدها تستطيع حل ازمة الشرق الاوسط .

وقالت : انه في حين كان الاتحاد السوفياتي في الماضي ينتقد منظمة « فتح » والمنظمات الفدائية الاخرى بعنف ، فانه اشاد في الاسبوع الماضي بالفدائيين وتعهد بتأييدهم .

وقالت الوكالة : ان الكسندر شيليبين احد اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي ابلغ المؤتمر العالمي لنقابات العمال في بودابست خلال الاسبوع الماضي ان موسكو تعتبر كفاح المناضلين الفلسطينيين لازالة اثار العدوان الاسرائيلي كفاحا عادلا وطنيا ومناوئا للامبريالية ، وانه يتلقى دعم الاتحاد السوفياتي.

وجاء تصريح شيليبين بمثابة اول دعم من عضو بارز في الحزب الشيوعي السوفياتي للفدائيين العرب .

ولكن صحيفة « برافدا » الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي كانت قد حذرت في حزيران الماضي بان دعوة الفدائيين الى الحرب ، تساعد اسرائيل على تجميد المساعي التي تبذل للوصول الى تسوية سياسية . واضافت ان الفدائيين سيدفعون مصر الى حرب جديدة مع اسرائيل .

ويعتقد الخبراء الاميركيون في شؤون الشرق الاوسط ، بان تصريحات شيليبين هي بمثابة اعتراف موسكو بتصاعد نفوذ الفدائيين في الدول العربية . ويقولون ان تصريحات شيليبين تعكس ، دون شك ، السياسة السوفياتية .

عوامل تدعو الى القلق الاميركي

ومن العوامل التي تدعو الى القلق كما يراها الخبراء الاميركيون في شؤون الشرق الاوسط ما يلي :

● يبدو ان نظام حكم رئيس الجمهورية اللبنانية شارل حلو ، مستعد للرضوخ لطلب الفدائيين بشأن منحهم حرية العمل من الاراضي اللبنانية ضد اسرائيل .

● يبدو ان النفوذ السوفياتي سيحل مكان النفوذ الاميركي في لبنان ، بالرغم من مذكرات التحذير من الولايات المتحدة الى الاتحاد السوفياتي والعكس بالعكس ، هذه المذكرات التي تدعو الى عدم التدخل في سياسة لبنان .

● نظرة الى جنوب العالم العربي ، يبدو ان الانقلاب العسكري في الصومال قد اسفر عن قيام حكومة متصلبة اكثر من الحكومة السابقة .

● طرد دبلوماسيين اميركيين من اليمن في الوقت الذي تنتشر فيه شائعات مفادها ان بعض الدول العربية ترغب في اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع الولايات المتحدة هذه العلاقات التي قطعت خلال حرب حزيران عام ١٩٦٧ .

واشنطن — ا.ب

احتمال استئناف المحادثات الرباعية حول الشرق الاوسط

قالت مصادر دبلوماسية بريطانية في مقر الامم المتحدة بنيويورك امس ، ان بريطانيا شأنها شأن فرنسا راغبة في استئناف المحادثات بين الدول الاربع الكبرى حول الشرق الاوسط في اسرع وقت ممكن ، وتوقعت أن يتم ذلك في منتصف شهر تشرين الثاني القادم .

ولكن هذه المصادر قالت انه من الطبيعي ان تجمد المحادثات الرباعية ما دامت المحادثات الثنائية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي مستمرة ، على الرغم من أن هذه المحادثات لم تسجل الا تقدما طفيفا يكاد لا يذكر .

تفاؤل اميركي باستئناف المحادثات

اما المصادر الاميركية في الامم المتحدة ، فانها اعربت عن املها باستئناف المحادثات الرباعية في مطلع شهر تشرين الثاني القادم ، وقالت ان املها هذا يستند الى كون المحادثات الثنائية الاميركية — السوفياتية حول الشرق الاوسط تسير بخطى سريعة .

وتكهنت المصادر الدبلوماسية المعنية في الامم المتحدة باستئناف المحادثات الرباعية قبل منتصف شهر تشرين الثاني القادم ، وان يؤدي ذلك الى استئناف مبكر لمهمة المبعوث الدولي الدكتور غونار يارينغ الذي يتوقع أن يعود الى نيويورك في الشهر القادم .

وكان يو ثانت السكرتير العام للامم المتحدة قد قال للصحفيين في حفلة اقامها السفير التركي ليلة امس الاول ، انه يأمل ان يتمكن يارينغ من العودة الى الشرق الاوسط قريبا حاملا توصيات بشأن حل للمشكلة متفق عليه بين الدول الاربع الكبرى . وقال ان يارينغ سيبقى له دور يلعبه في المنطقة حتى في حالة عدم توفر اتفاق بين الدول الكبرى .

ولم يعرب يو ثانت عن دهشته لنتائج الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة او لزيادة قوة المتطرفين . وقال انه حذر مرارا من ان وضعا كالذي يسود في الشرق الاوسط حاليا من شأنه أن يؤدي الى ظهور المتطرفين على المسرح .

الامم المتحدة — وصف ، ر

تعيين رئيس للمحكمة العليا في ليبيا

اصدر مجلس قيادة الثورة الليبي قرارا امس الاول بتعيين السيد علي علي منصور رئيسا للمحكمة العليا .

والمستشار علي منصور من المستشارين المصريين الذين عملوا بليبيا منذ الاستقلال .

طرابلس — ا.ش.ا

اعلانات مبوبة

اعلانات رسمية

اعلان

تاجيل بيع بالمزاد العلني

الساعة العاشرة من يوم الجمعة الواقع فيه ٧ تشرين الثاني ١٩٦٩ ، سيعاد بيع الـ ١٦٨ صندوق اكسسوار سيارات التي لم يتم بيعها نهار الاربعاء في ٢٩ — ١٠ — ١٩٦٩ .

البضاعة في المستودع K bis

والخبير المكلف السيد فؤاد الكعدي .

رئيس قلم المحكمة التجارية
الامضاء : عبد الله سلامه

دعوة

ان لجنة الاستملاك البدائية الاولى في محافظة بيروت برئاسة القاضي هشام قبلان تدعو السيدات والسادة :

ورثة راحيل نسيب العرموني المالكون في العقار ٩٣٣ اشرفية
محبوب نفاع
توفيق صادر
الشاغلان في العقار ٩٣٣ اشرفية

لحضور الجلسة المقرر عقدها في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاربعاء في السابع عشر من شهر كانون الاول سنة ١٩٦٩ في مقرها الكائن في بلدية بيروت (بناية جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية فوق المخازن الكبرى بيبلوس) للنظر بقضية قصر العقار المشار اليه بجانب اسم كل منهم والمعروضة عليها من قبل محافظ مدينة بيروت وذلك عملا باحكام المواد ٥ و ٦ و ١١ من قانون الاستملاك الصادر بالمرسوم الاشتراعي رقم٤ تاريخ ٣٠ — ١١ — ٥٤ وتعديلاته ، مع لفت نظرهم الى ضرورة جلب جميع الاوراق الثبوتية العائدة لهذه العقارات مع بطاقة الهوية الشخصية .

رئيس اللجنة
هشام قبلان

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة رقم ٧٦٧

المنفذ — بنك الاقتصاد العربي

المنفذ عليه — شركة يونيفرسال لشفرات امواس الحلاقة بواسطة وكيل التفليسة الاستاذ سامي جرمانوس المحامي في بيروت .

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني جميع معدات معمل يونيفرسال لشفرات امواس الحلاقة الواقع في الزلقا وهي مجموعة مؤلفة من ٣٨ قطعة جميعها من الماكينات المختلفة الوظائف والمعدة لصناعة شفرات الحلاقة منها للتعبئة والتغليف والتبخيش والتصفية والكبس والطبع والتقطيع والتزييت والجلخ والتلميع وقد خمنت بمبلغ ١٤٦٣٠٠ ل.ل .

مكان وموعد المزايدة : ستجري المزايدة في الزلقا بموقع المعمل المشار اليه اعلاه وذلك في الساعة ١٣ من يوم الثلاثاء الواقع في ١١ — ١١ — ٦٩ فعلى راغب الشراء الحضور بالموعد المعين الى مكان البيع مصحوبا بالثمن نقدا وبرسم الدلالة ٢ وبالمئة .

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن

اعلان

عدد ٧٦ — دائرة اجراء جبيل

طالب التنفيذ : بنك الانماء ش.م.ل
المنفذ عليه : واكيم عقل نصر غانم— نهر ابراهيم
الدين : ٣٥٠٠٠ ل.ل. عدا اللواحق بموجب عقد تأمين اول مسجل ٣٦—١—٩٦٣
تاريخ الحجز : ١٨—٤—٩٦٦ وسجل ٢٨—٤—٩٦٦
العقارات المحجوزة : كامل العقارات الاتية بمنطقة نهر ابراهيم :

العقار	المساحة بالامتار	المشتملات	التخمين ل.ل.	الثمن المخفض للمرة الرابعة
٥٤٢	٢٠٣٣	كرم وزيتون وتين	٨١٣٢	٢٠٢٤
٥٣٩	٢٩٤٦	ارض صخرية ضمنها اشجار حرجية	٢٩٤٦	٧٣٣
٥٠٥	١٥٦٩	كرم عنب	٦٢٦٧	١٥٥٩
٥٣٧	٢٤٧٠	ارض عطال وحرجية	٤٧٠٧	١١٧١
٥١٦	٤٤١٦	سليخ وتوت وبناء من حجر قبو عقد وبيت سكن وغرفة للمونة	٤٤١٦٠	١٠٩٨٩
٤٧٦	٢٢٨٥	ارض بعل سليخ للحبوب	٦٨٥٥	١٧٠٦

موعد المزايدة ومكان انعقادها :

الساعة العاشرة من نهار الخميس ٢٧—١١—١٩٦٩ امام محكمة بداية جبل لبنان المدنية في بعبدا فعلى راغب الشراء دفع قيمة الطرح في الصندوق او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الحكومة فتعطيه دائرة الاجراء شهادة تخوله الاشتراك بالمزايدة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق محكمة المزايدة والا عد قلمها مقاما مختارا له وعليه رسوم التسجيل والدلالة .

مأمور الاجراء

هكذا منه الأصل

هكذا من الأصل

نص تحقيق ـ وثيقة نشرته " التايمز " :
الاحتلال الاسرائيلي أسوأ احتلال في التاريخ

اكد ا.س. هودغكين محرر الشؤون الخارجية في صحيفة ((التايمز)) البريطانية ، بعد جولة قام بها في الاراضي العربية المحتلة ، ان الاحتلال الاسرائيلي هو اسوأ احتلال عرفه التاريخ . تحدث في تحقيق نشره ((بالتايمز)) عن وسائل التعذيب والارهاب التي تتبعها سلطات الاحتلال ، وقال ان اسرائيل تبذل كل وسيلة ممكنة لارغام السكان العرب على الرحيل . قال انه على الرغم من كل اجراءات القمع الوحشية التي يلجأ اليها الغزاة فان العرب مصممون على المقاومة ، وان الفدائيين العرب يزدادون قوة مع كل اجراء بربري تتخذه سلطات العدو .

وفيما يلي نص هذا التحقيق الذي يعتبر من اصدق وادق ما كتب في الصحافة الغربية حتى الان عن حقيقة الوضع في الاراضي المحتلة .

مضى عامان ونصف العام حتى الان على سقوط سكان الضفة الغربية وقطاع غزة فريسة للاحتلال الاسرائيلي ، وطبيعي انه ليس هناك من يتوقع ان يكون هذا الاحتلال مقبولا من العرب ، ولكن الذي اذهلني فعلا مدى الكراهية التي يكنها السكان بجميع فئاتهم للاسرائيليين .

المقاومة تتضاعف

ولعل موقف العرب هنا مماثل لموقف الشعب الفرنسي عندما كانت بلاده خاضعة للاحتلال النازي في بداية عام ١٩٤٢ . فان الامال التي ساورت الغزاة بتقبل الشعب لهم ، والامال التي راودت العرب بالخلاص القريب سرعان ما تبددت . ومع ان الاسرائيليين يتخذون اجراءات قمع صارمة جدا ، فان المقاومة تتضاعف باستمرار .

وكل اجراء قمعي هو بمثابة القاء الزيت على النار .

وحتى الان لم يصل الغزاة الى المرحلة الكاملة للقمع الجماعي وفرض العقوبات الشاملة ، ولكنهم سيبلغون هذه المرحلة في النهاية اذا استمرت الاحوال على ما هي عليه .

ولقد سبق ان قيل ان الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية يختلف عن غيره من الاحتلال ، وان المحتلين قد يكونون اقل قسوة ، ولكن هذا ليس صحيحا قط . فالاسرائيليون مصممون ، شانهم شان اي محتل اخر ، على قمع كل اشكال المعارضة والمقاومة . وتشمل الاجراءات التي يلجأون اليها ما يلي :

ابعاد المواطنين

١ ـ الابعاد : لقد تم ابعاد ٩٠ فلسطينيا الى الضفة الشرقية حتى الان . ومعظم هؤلاء كانوا من الشخصيات البارزة في الضفة الغربية وبينهم امين القدس ورئيس بلدية رام الله وعدد من القضاة والمحامين والاطباء والمعلمين وغيرهم .

تدمير البيوت

٢ ـ نسف البيوت : قبل ان يقوم الاسرائيليون بتدمير قرية ملحول تدميرا تاما ، كان عدد البيوت العربية التي تم نسفها قد ارتفع الى ٧١٤٠ بيتا . ويشمل هذا قرى باكملها محيت من الوجود لاسباب تتعلق بالامن ، كما يدعي المحتلون ، ولكن الكثرة الساحقة من البيوت المذكورة نسفت لمجرد الشك بان اصحابها او القاطنين فيها يتعاونون مع الفدائيين . وان ما يغضب العرب بشكل خاص هو ان عمليات النسف تجري بمجرد حدوث الشك .

فالاسرائيليون لا ينتظرون لمحاكمة الشخص المشتبه فيه او ادانته . كما انهم لا يهتمون اذا كان هذا الشخص ليس مالكا للمنزل . وسواء كان الشخص المذكور مذنبا ام بريئا ، مستاجرا للبيت او ضيفا فيه او مالكا له ، فان المتفجرات توضع في المنزل على اي حال . اما مصادرة المنازل فانها اقل اثارة ولكن قيام الاسرائيليين بتحويل المبنى الجديد للمستشفى الاسلامي في القدس الى مقر رئيسي للبوليس الاسرائيلي اثار النفوس وخلق مزيدا من السخط ضد سلطات الاحتلال .

٣ ـ الاعتقالات : كثيرا ما يعتقل المشتبه بهم شهورا طويلة دون محاكمة ودون ان يعرف اهلهم واقاربهم مكان وجودهم ، ودون ان يتمكن محاموهم من زيارتهم او الاتصال بهم . وفي النهاية يمثلون امام محكمة عسكرية اسرائيلية تطلق احد المحامين الاسرائيليين بالدفاع عنهم لمجرد المحافظة على شكليات المحاكمة ((العادلة)) .

ولكن الاحكام قاسية جدا في جميع الاحوال . وفي اليوم الذي سبق زيارتي لنابلس مثلا ذكرت صحيفة ((جيروزاليم بوست)) الاسرائيلية ان احدى المحاكم العسكرية ادانت اثنين من ((الارهابيين)) كما وصفتهم ، احدهما في السابعة عشرة والثاني في الحادية والعشرين ، وحكمت عليهما بالسجن المؤبد . كما حكم على عربي في الثامنة عشرة بالسجن ٣٠ سنة ، وعلى اخر في السادسة عشرة بالسجن ٢٥ عاما . ولكن ما تحاشت الصحيفة ان تذكره هو ان رئيس المحكمة قال وهو يصدر حكمه الرهيب على الفتى الذي لا يتجاوز السادسة عشرة : انني اصدرت عليك حكما خفيفا بالنظر الى صغر سنك من ناحية وبالنظر الى اعترافك من ناحية ثانية ... ولم يتضح لي بعد ما اذا كان القاضي قد تفوه بهذا التصريح على سبيل المزاح ، او ان الامر كان جدا .

وجدير بالذكر ان احكاما مثل هذه تصدر كل يوم .

وسائل التعذيب

٤ ـ التعذيب : هناك اعتقاد سائد بين جميع السكان في الاراضي المحتلة ـ وليس بين العرب وحدهم ـ بان اي شخص يعتقل بتهمة الاشتراك مع الفدائيين او التعاون معهم او حتى الاشتباه بمثل هذا التعاون ، يتعرض للتعذيب الرهيب كاجراء روتيني عادي ، وهناك ادلة وبراهين كثيرة تؤكد هذا الاعتقاد .

وقد علمت ان وسائل التعذيب التي يتبعها الاسرائيليون مماثلة لتلك التي استخدمها الفرنسيون في الجزائر ويستخدمها الاميركيون الان في فيتنام ، وهي تشمل التعذيب بالكهرباء واستخدام مختلف اشكال الضرب وانواعه . ويقال ان عمليات التعذيب تجري في المسكوبية بالقدس ، ومعسكر صرفند ، وسجن عسقلان .

السلاح الارهابي

٥ ـ منع التجول : ان منع التجول هو السلاح الذي تستخدمه السلطة كلما واجهت وضعا حرجا ولكن الاسرائيليين يتوسعون في استخدام هذا السلاح الى حد كبير . فهم يستعملونه كاجراء احتياطي ، او في سبيل فرض العقوبة على مدينة او قرية ، ويفضل الاسرائيليون في العادة استخدام منع التجول كسلاح من اسلحة العقوبات الجماعية .

ولا يزال ما حدث في بلدة بيت ساحور اخيرا محفورا في الاذهان . ففي هذه التربة المجاورة لبيت لحم يعيش السكان في بيوت حجرية صغيرة وحدث ذات يوم من ايام شهر اب الماضي ان نصب الفدائيون صواريخهم في خراج البلدة المذكورة وقصفوا بها القدس اليهودية . وقد ادعى الاسرائيليون ان بعض سكان البلدة عرفوا بامر الفدائيين ولكنهم لم يبلغوهم ، ولذلك فرضوا عليها منع تجول كاملا ليل نهار لمدة اسبوع كامل لم يسمح خلاله لاحد من سكان هذه البلدة العاثرة الحظ بان يفتح بابا او يطل من نافذة . ولما كانت المراحيض تقع خارج البيوت ، ولما كان الصيف شديد الحرارة في فلسطين خلال شهر اب ، فان الوضع الصحي اصبح سيئا جدا . وفي الخارج ماتت مواشي سكان البلدة او صودرت . وبعد ذلك خففت سلطات الاحتلال قيود منع التجول قليلا .. وعلى الرغم من ذلك فان هذا الحظر استمر اسابيع طويلة اخرى .

منع التنقل

٦ ـ التصاريح والاذون : يحتاج السكان العرب الى تصاريح من السلطة العسكرية الاسرائيلية للسفر من والى الضفة الشرقية . بل ان هذه السلطة لا تسمح للعرب في الضفة الغربية وقطاع غزة بزيارة القدس الا اذا حصلوا على مثل هذه التصاريح . ومعروف ان اكثر من نصف الشعب العربي الفلسطيني مشرد في مختلف انحاء العالم ، ولقد اصبح تشتت العائلات الفلسطينية الان اكثر واسوأ وجمعها مرة اخرى اصعب وادق .

الاسرائيليون اغبياء

وطبيعي ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية تدعي ان الخطأ كله خطأ الفدائيين . فلو توقفوا عن القيام بغاراتهم والقاء القنابل ، فلن تكون ثمة حاجة للاجراءات القمعية .

وربما كان هذا صحيحا ، ولكن من الغباء ان نتوقع الاسرائيليون من الشعب العربي الفلسطيني الا يقاوم احتلالهم لاراضيه ، ومن الحماقة ان يتصوروا ان هذا الشعب لن يواجههم بنفس الطريقة التي واجهت بها الشعوب التي تعرضت بلادها للاحتلال الغزاة في كل مكان .

والحقيقة ان لديهم اسبابا اقوى كثيرا من اسباب الشعوب الاخرى لمقاومة الاحتلال ، لانهم يخشون ان يكون هذا الاحتلال مجرد تمهيد للضم .

الهدف هو الضم

واني اعترف بكل صراحة انني لم استطع وانا اطوف بالاراضي المحتلة ، الا ان استنتج ان هذا هو بالضبط هدف الاسرائيليين . فالاسرائيليون يعتبرون نهر الاردن حدودا طبيعية لهم من الناحيتين الاستراتيجية والتاريخية . وهكذا بدات المستعمرات الاسرائيلية الجديدة تظهر في الضفة الغربية ، واخذ الاسرائيليون يقيمون الابنية في القدس العربية ويشقون الطرق العسكرية . وهذه كلها دلائل واضحة على ان الاسرائيليين مصممون على البقاء حيث هم .

والشيء الوحيد الذي يزعج الاسرائيليين هو وجود عدد كبير من العرب في الاراضي المحتلة . فهناك ٦٥٠ الف عربي في الضفة الغربية و ٤٥٠ الفا في قطاع غزة .

وطبيعي ان الامر كان من الممكن ان يكون اسهل كثيرا على الاسرائيليين لو ان هؤلاء العرب لم يكونوا موجودين هناك . ولهذا بذلت سلطات الاحتلال ولا تزال كل جهد ممكن ، وقد لجأت ولا تزال تلجأ الى كل وسائل الترغيب والترهيب ((لاقناع)) العرب بالرحيل . وتريد السلطات الاسرائيلية اولا التخلص من المثقفين واصحاب المكانة والنفوذ .

وتعتقد السلطات الاسرائيلية ان كثيرا من هؤلاء سيضطرون الرحيل اما لانهم لم يعودوا قادرين على عمل اجراءات القمع الكيفية الاسرائيلية ، او لانهم لم يعودوا يجدون عملا .

وهناك موجة عامة من القلق بين السكان حول مستقبل ابنائهم ومصيرهم . وهم يتساءلون عما سيحدث للمدارس العربية ومن المعروف ان الاسرائيليين اغلقوا عددا كبيرا من هذه المدارس بسبب التظاهرات التي قام بها طلابها احتجاجا على الاحتلال ، كما هددوا باغلاق المدارس الاخرى .

والواقع انني شهدت خلال جولتي في الضفة الغربية اقدام الاسرائيليين على اغلاق مدرستين في نابلس وثالثة في جنين . وبالاضافة الى ذلك ارغمت سلطات الاحتلال جميع المدارس الحكومية في منطقة القدس على عدم تعليم البرامج الاردنية والاستعاضة عنها بالبرامج الاسرائيلية ، بحيث ان الاطفال يبدأون الدراسة بهذا الشكل ((انا مواطن اسرائيلي))!!

وان الخوف من تعليم الاطفال العرب برامج معادية لدينهم وقوميتهم وتقاليدهم ، او الخوف من عدم تمكن هؤلاء الاطفال من الدراسة بالمرة بسبب اغلاق المدارس ، قد يحمل حتى اشد المتعصبين لوطنهم والبقاء فيه على رفع يديه وطلب الرحيل .

وسائل اجبار العرب على الرحيل

ويستخدم الاسرائيليون وسائل ابسط لتسهيل ترحيل الاشخاص البسطاء . فخلال منع التجول الذي فرض على بيت ساحور مثلا ، ابلغ السكان مرارا وتكرارا ، وفيما كانوا تحت ظروف منع التجول البالغة السوء المستمرة ليلا نهارا ان بامكانهم الانضمام الى الملك حسين اذا شاءوا ، وان السلطة العسكرية ستضع تحت تصرفهم سيارات خاصة لنقلهم مع امتعتهم الى الحدود .

وبالاضافة الى ذلك عرض الاسرائيليون ولا يزالون يعرضون الرشاوى لحمل السكان على الرحيل .

وليس من الضروري ان يهاجر كل العرب ، بل يكفي ان يهاجر نصفهم .. وعندها يصبح الباقون اقلية بسيطة لا حول لها ولا طول ولا تستطيع ان تقاوم او تصمد .

ويشعر العرب بالنقمة والسخط الشديدين على الغرب لانه يكيل الامور بميزانين . فهم يقولون انه عندما يخدش ظفر احد في تشيكوسلوفاكيا ترتفع الصرخات في الغرب ، وعندما يسجن احد في اثينا تنطلق صيحات الاستهجان في الصحف الغربية ، وعندما يعدم العراقيون جاسوسا يهوديا تقوم الدنيا في الغرب ولا تقعد ، ولكن عندما تحاول الاسرائيليون ابادة الشعب الفلسطيني باكمله والقضاء عليه قضاء تاما ، وكل يوم وباستمرار ، كان العالم يبقى غير مكترث .

الضغط الفلسطيني

وهذا هو السبب الرئيسي لنمو منظمات المقاومة الفلسطينية وازديادها قوة وتصميما . ويقول الفلسطينيون ، كما يقول كل العرب ، انه مهما يقول الاميركيون والبريطانيون عن ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية المحتلة ، فانهم لا يمارسون اي ضغط لتحقيق ذلك . ولذلك ينبغي ان ياتي الضغط من العرب انفسهم ، وخاصة من المعنيين مباشرة بالموضوع ، اي من الفلسطينيين .

وهناك اجماع كامل في الاراضي المحتلة انه ما حك جلدك مثل ظفرك وان المساعدة الرئيسية هي المساعدة الذاتية ، وهذا يعني بكل بساطة انه اذا لم يساعد الفلسطينيون انفسهم اولا ، فان احدا لن يساعدهم ، ولذلك ينبغي ان يلجأوا الى القوة ويصعدوا المقاومة باستمرار .

ولكن هناك اراء مختلفة كثيرة حول حقيقة ما يريده الفلسطينيون . ويشعر معظم ابناء الشعب الفلسطيني بانه مهما كان الثمن ومهما ارتفعت التضحيات ، فينبغي التخلص من الاحتلال البغيض ، بينما يقول البعض انه قد يكون بالامكان اجراء مساومة مع الاسرائيليين لارجاعهم الى حدود ما قبل ٥ حزيران ١٩٦٧ . ولكن الكثرة الساحقة تقول بانه حتى لو عاد الاسرائيليون الى هذه الحدود ، فان ذلك لن يحل المشكلة الفلسطينية ، وينبغي استمرار الكفاح حتى تتم تصفية الدولة الصهيونية .

الفدائيون يقصفون عدة مستعمرات بمدافع الهاون

قال ناطق عسكري اسرائيلي ان القوات السورية والاسرائيلية تبادلت اطلاق قذائف الهاون لمدة ساعة ونصف الساعة امس ، وقد سقطت بعض القذائف على مستعمرة نحال غولان في مرتفعات الجولان السورية المحتلة . .

ومن جهة اخرى اعلن ناطق بلسان قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني ، ان قوات فتح شنت ليلة امس الاول هجوما بمدفعية الهاون على مستعمرات غيشر والبقعة ، واشدوت يعقوب ومصنع للجبس في غور الاردن الشمالي .

وقال ان التقديرات الاولية تشير الى ان خسائر الاسرائيليين كانت كبيرة . .

التلهوني يدعو لازالة الظلم الذي يحيق بالامة العربية

وجه السيد بهجت التلهوني رئيس الوزارة الاردنية نداء امس الى ضمائر محبي السلام ، لبذل كل جهد لرفع راية العدالة الى جانب راية السلام .

وكان السيد التلهوني يتحدث الى وفد مجلس السلم العالمي للتضامن مع الشعوب العربية عندما استقبله امس بحضور السيد احمد طوقان نائب رئيس الوزراء .

وقال السيد التلهوني : ان الظلم الذي يحيق بمنطقتنا العربية من جراء خلق اسرائيل في قلب العالم العربي ، لم يلحق مثله باية منطقة من مناطق العالم ، فقد جر الماسي على الشعب الفلسطيني بصورة خاصة والشعب العربي بصورة عامة .

عمان ـ ر

مذكرة مصرية الى اود بول

بعث السفير صلاح جوهر وكيل وزارة الخارجية المصرية بمذكرة رسمية الى الجنرال اود بول كبير المراقبين الدوليين ، يلفت فيها نظره الى ان المراقبين الدوليين الذين يعملون على ضفة القناة يفقدون جنسيتهم بمجرد ان يتسلموا عملهم تحت علم الامم المتحدة .

وقالت المذكرة ان القاهرة لا تسمح لاحد منهم ان يتحدث باسم بلده او يمثل بلده لان ذلك يتعارض مع مبادىء الامم المتحدة .

القاهرة ـ ا.ش.ا

حركة البورصة

اقتصرت مبادلات الردهة امس على ٢٠ سهما بقيمة ٢٦٧٠ ليرة لبنانية تبودلت حول سهم كهرباء قاديشا الذي اقفل بـ ١٣٢٤٥٠ ليرة .

اسعار العملة

الليره السوريه	٧٧،٤١.	الفرنك الفرنسي حواله	٥٧،٧٠
الدينار الاردني	٨٥٤	الالف لير ايطالي	٥.٠٧
الليرة المصرية	٤٣٢	الفرنك السويسري حوالة	٧٤،٠٦.
الليرة المصرية حوالة تجارية	٧٢.	الفرنك البلجيكي حوالة	٦٠،٤٨
الدينار العراقي	٧٦.	الكورون السويدي حوالة	٦٢،٠٤.
الدينار الكويتي	٨٨٨	الكورون الدانمركي	٤٢،٠٥.
الريال السعودي	٧١	الفلوران الهولاندي	٨٨،٠٨.
دينار البحرين	٦٦٥	الشلن النمساوي	١٢،٢٥
ريال قطر ودبي	٦٦،٥.	المارك الالماني	٨٦،٧٥
الليرة السودانية	٥٢٥	المارك الالماني حوالة	٨٧،٠٣.
الجنيه الليبي	٦٩.	البيزيتا الاسبانية	٤،٥.
الريال الايراني	٤	الالف فرنك افريقي	١.٦٥
الليرة التركية	٢٣،١٥	الكريزيرو البرازيلي	٥٥
الليرة القبرصية	٧٦٢	البيزو الارجنتيني	.،٨.
الدراخمة	٩،٩.		
الروبية الهندية	٣٨	**اسعار الذهب**	
الدولار الاوسترالي	٣٥.	الليرة العثمانية التجارية الذهب	٢٩٥.
الليرة الاسترلينية	٧٦٤	الليرة العثمانيه الرشادية الذهب	٢٧٥.
الليرة الاسترلينية تحويل	٧٦٧،٥.	الليرة الفرنسية الذهب (نابليون)	١٠٥.
الليرة الاسترلينية شك	٧٦٢	الليرة الايرانية الذهب	٢٢..
الدولار الاميركي	٣٢١،٥.	الليرة الانكليزية الذهب (ملك)	٢٧٢٥
الدولار الاميركي حواله	٣٢٢	البيزوس الذهب	١٩٧..
الفرنك الفرنسي	٥٥،٥.	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٤١٥...

رست امس في مرفأ بيروت ١٢ باخرة افرغت ما حمولته ٦٩٢٢ طنا وانزلت ٢٨٨ سائحا و ٧٤ راكبا . وابحرت ١١ باخرة شحنت ما حموله ٧٨٨ طنا . ومن المنتظر وصول البواخر التالية :

اسم الباخرة	الجنسيه	قادمه من	الحموله بالطن
بربيا	ايطالية	ـ	ـ
اركينروس	يونانية	ـ	ـ
كونكورديا ستار	نروجية	ـ	ـ
ارنست شروبر	المانية	ـ	ـ

جمال حي فوق جمال صامت !



● حسناء بالملابس الفضية تطغى بجمالها على السيارة الحديثة المعروضة بقربها ●



● حسناء وسيارة .. جمال فوق جمال ●

كان امام كل سيارة ظهرت في معرض السيارات البريطانية للعام ١٩٧٠ الذي افتتح في لندن هذا الاسبوع ، حسناء انيقة بملابس زاهية ... وجودها الى تحويل انظار الزائرين عن جمال المبتكرات الصناعية الى الجمال الحي النابض بالانوثة . وهكذا لم يكن للعرض ... للازياء ومواد الزينة التي زادت الحسناوات المتمركزات امام السيارات اناقة واشراقا . ورغم هذا التجاذب لانظار الزائرين ... الوقت المناسب للتأمل بالسيارات التي تميزت هيكل بعضها بالالياف الزجاجية المقاومة للصدمات وبمبتكرات اوتوماتيكية متنوعة ●

اخبار من العالم

● فيينا

صبي نمساوي يقاضي الاتحاد السوفياتي

رفع صبي نمساوي في الحادية ... من عمره دعوى على الاتحاد السوفياتي مطالبا بعطل وضرر ... ٦٠٠ دولار وذلك لفقدانه ... عينيه في حادث اصطدام ... به سوفياتي دبلوماسي .

وتوسطت محكمة لكي يدفع الاتحاد السوفياتي مبلغ ٢٠٠ دولار ... هذا العطل الدائم فلم يرض ... المحامي الصبي واصر على مبلغ ٦٠٠ دولار .

وستدعو المحكمة عددا من ... السير لمعرفة وجهة نظرهم .

● صوفيا

١٧ دولة تشترك بمعرض الكتاب ببلغاريا

اعلنت اكثر من ٤٥ مؤسسة ... وتجارة كتب تمثل ٤٥٠ من ... النشر في ١٧ بلدا اشتراكها في معرض الكتاب الدولي الثاني الذي ... في العاصمة البلغارية في ... الشهر القادم .

وسيستغرق المعرض الذي ... تحت شعار « الكتاب ... السلام والتقدم » من ٢ ... الثاني الى التاسع منه .

● القاهرة

تطور صناعة السيارات في مصر

حققت الجمهورية العربية المتحدة ... كبيرا في انتاج سيارات الركاب الصغيرة والكبيرة وادى ذلك الى تصدير الفائض عن الاستهلاك المحلي الى الخارج .

ويتم هذا الاسبوع شحن ٢٠٠ سيارة كبيرة الى سوريا والعراق تتبعها دفعات اخرى .

● لندن

بريطانيا تئن تحت وطأة البطالة

بريطانيا تضع يدها على قلبها .. فقد ارتفع عدد العاطلين عن العمل فيها في الشهر الماضي الى ما نسبته ٢٫٥ بالمئة من مجموع القوة العاملة .

وبلغ عدد العاطلين عن العمل ٤٧١٨٦٨ شخصا اي بزيادة ١٢٨٧٤ شخصا عن الشهر الاسبق الذي كانت نسبة البطالة فيه ٢٫٤ بالمئة .

وتأمل بريطانيا ان تتدنى النسبة قليلا في الشتاء وسنيه توفر العمل في هذا الفصل .

● نيويورك

برنارد يعترف بانه تسبب بموت ولد

كشف الدكتور كريستيان برنارد رائد عمليات زراعة القلب عن انه تسبب في موت ولد في السابعة في اثناء جراحة اجريت له في القلب حين اعطى امرا لمساعديه قال فيه « اقطعوا ذلك » واكتشف بعد فوات الاوان ان المبضع شرط انسجة قلب الولد .

وجاء اعترافه في كتاب حول سيرة حياته نشر في الاونة الاخيرة ، وتناول اللحظات المحرجة التي طالعته .

اسم وخبر

لبنان السياسي في بروكسل !

بروكسل — من موفد « الانوار » جان شاهين :

في المؤتمر الصحفي الذي عقده السفير اللبناني في بروكسل السيد كسروان لبكي لمناسبة انتهاء زيارة الوفد الصحفي اللبناني لحضور الايام اللبنانية في بلجيكا قال : ان الايام اللبنانية التي جئتم لحضورها ليست فقط ظاهرة سياحية ودعائية ناجحة للبنان ، انها دعاية سياسية ايضا للبنان والعرب وفلسطين .

وقال : وانا بالمناسبة اشكر المجلس الوطني اللبناني لانماء السياحة لاهتمامه بتنظيم مثل هذه المناسبات التي تثبت الوجود اللبناني باسمى مظاهره امام شعوب اوروبا ، كما اشكر شركة طيران الشرق الاوسط — الخطوط الجوية اللبنانية التي اسهمت في تحقيق هذه الايام اللبنانية في بلجيكا ، وهي وسائل تساعدنا كثيرا في مهماتنا الدبلوماسية .

وكان المجلس الوطني لانماء السياحة قد وجه دعوة لممثلي الصحف اللبنانية لحضور الايام الخمسة عشر التي نظمها في فندق « هيلتون » ببروكسل ، باسهام شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية ، ورعاية السفير اللبناني في بلجيكا ومعاونيه .

فخلال ايام ثلاثة ، حضرنا افتتاح نشاطات ثقافية وسياحية ودعائية عديدة ، لا شك في انها تثبت ببراهين وثيقة الى شعوب تلك البلاد ، حيث تنشط الدعايات الصهيونية ضدنا ، اننا على غير ما تصوره لهم هذه الدعايات المغرضة .

السوق اللبنانية

في اليوم الاول ، اي يوم الاثنين من الاسبوع الماضي ، افتتحت في الطابق الارضي من فندق « الهيلتون » السوق اللبنانية التي تضم « لبنان » مصغرا بواسطة لوحات ملونة تعرضها شاشة اوتوماتيكية ، كما تضم اشياء مميزة تحمل الطابع اللبناني واصالته ، من الحياكة اليدوية ، والخطوط العربية ، والعباءات المطرزة ، والحلي ، والسكاكر . كما كان هناك جناح لتعريف لبنان وتوزيع المناشير الدعائية عنه تولته مضيفات « الميدل ايست ».

في المساء وجه السفير لبكي دعوة الى عشاء بالملابس الرسمية افتتح بها المطعم اللبناني في سماء « الهيلتون » ، حضرها حشد من كبار الشخصيات البلجيكية والفرنسية ، وكان في المقدمة رئيس الحكومة السيد ايسكنس ، ووزير الخارجية السيد هرمن ، ووزير الثقافة الفرنسية السيد باريسيس ، ووزير العلاقات السيد ترومن ، ووزير الموازنة ، وعدد من النواب ومدير جامعة لوبان ، وكثير من الشخصيات السياسية والصحفية والفكرية من الذين يؤيدون القضايا العربية .

● مشهد من حفلة عرض المجوهرات اللبنانية في فندق « هيلتون البروكسل »

● جانب من الحضور في حفلة افتتاح الايام اللبنانية في بروكسل . ويبدو من اليمين السفير اللبناني كسروان لبكي ، رئيس وزراء بلجيكا ، نقيب الصحافة البلجيكية ، الدكتور فؤاد دعمون ، واحدى السيدات اللبنانيات ●

موائد تحمل اسماء لبنانية

وقد انتشر المدعوون حول موائد تحمل اسماء المناطق السياحية والاثرية في لبنان ، واستمتعوا بالاطايب اللبنانية الشهية ، وبينها العرق والمشروبات وقد تولت السيدة ليندا نجيم تعريف لبنان ، وتقديم عرض الملابس اللبنانية التي قدمتها كريمات بعض الاسر اللبنانية .

وقد استمع الحاضرون بكثير من الاعجاب الى عازف البزق الفنان محمد مطر ، كما صفقوا كثيرا للمغني اللبناني فادي خوري الذي انشد بجميع اللغات تاركا مسك الختام لاغنية عربية من شعر عبقري الارز جبران .. وهي اغنية « اعطني الناي » .

وجمهور بلجيكا يعرف فادي خوري من خلال فوزه بالمسابقة الدولية للغناء التي نال فيها المرتبة الاولى في الشتاء الماضي في بلجيكا وفي مدينة « سبا » بالذات .

عزف موسيقي لوليد عقل

وكان مساء الثلاثاء — اي في اليوم الثاني لزيارة الوفد الصحفي — موعد النخبة البلجيكية مع الفنان اللبناني الشاب وليد عقل في قصر الفنون الجميلة في بروكسل .

لقد عزف وليد عزفا رائعا مما جعل الصحف البلجيكية تسهب في اليوم التالي في الكتابة عن عازف من لبنان لا يوجد مثله في العالم اليوم الا عدد قليل من الموسيقيين.

وخلال الكوكتيل الذي قدم في قصر الفنون الجميلة على شرف وليد عقل التف حوله الموسيقيون الكبار لتهنئته ، كما تجمهر حوله عدد كبير من المعجبين والمعجبات لتوقيع اوتوغرافاتهم .

وكان وليد عقل ، الذي لم يتعد بعد الرابعة والعشرين من العمر ، موضع اعتزازنا امام تلك النخبة الراقية ، وهو مرتبط بعقود عزف في العواصم الاوروبية حتى اواخر شباط ١٩٧٠ .

معرض الرسم والنحت

وفي اليوم الاخير افتتح معرض الرسامين والنحاتين اللبنانيين في الطابق الاول من « الهيلتون » بدعوة من السيد جان ترامبسون رئيس جمعية الصداقة البلجيكية — اللبنانية .

وكانت وسائل الاعلام في بلجيكا تنقل اصداء الايام اللبنانية هناك الى الشعب البلجيكي كله .. فقد خصص التلفزيون هناك قبل يوم من الافتتاح مدة ٤٥ دقيقة للتحدث عن لبنان ، وعن هذه المناسبة بالذات .

وبعد ، ان هذه التظاهرات الناجحة التي يعدها المجلس الوطني لانماء السياحية بالاشتراك مع دوائر اخرى هي افضل اطلالة على شعوب تلك البلاد التي لا تعرفنا على حقيقتنا ، وهي ليست ذات منافع على الصعيد الدعائي والثقافي والسياحي فحسب ، بل هي تدعم قضايانا اللبنانية والعربية وخاصة القضية الفلسطينية التي يكرس سفيرنا نفسه كسفير لها في تلك البلاد .

وللمناسبة ان السفير كسروان لبكي هو رئيس لجنة الاعلام العربية هناك بتكليف من زملائه السفراء العرب ، وجميعهم لا يدخرون وسيلة لتدعيم قضايانا العربية ، وخاصة في ما يتعلق بالسوق الاوروبية المشتركة .

ومن بين الشخصيات العديدة التي مرت في السوق اللبنانية بفندق «هيلتون» بروكسل السيناتور الامركي ادوارد كنيدي الذي صادف وجوده هناك اثناء الايام اللبنانية .. ولمزيد من التفاصيل بهذا الشان اقرأ العدد المقبل من « الشبكة » التي تنشر قصة طريفة حصلت للسيناتور كيندي هناك .

٧٩٤ طالبا اجنبيا زاروا لبنان في الصيف

وضعت دائرة استقبال الشباب في المجلس الوطني لانماء السياحة تقريرا عن نشاطها خلال الصيف الماضي . وجاء في التقرير ان الدائرة استقبلت ١٨ وفدا تنتمي الى مختلف البلدان ويبلغ عدد افرادها ٧٩٤ من الطلبة الشبان . وكان معدل اقامة هذه الوفود ١٥ يوما .

● المهندس محمد عبدو والسيدة قرينته سلوى الصلح رزقا بمولودة حلوة هي بكرهما سمياها « هبة » مبروك .

● زهير شفيق الداعوق كان في استقبال صديقه السيد احمد خليفة السويدي رئيس الديوان الاميري في ابو ظبي اثناء مروره في بيروت بطريقه الى عمان لاجراء محادثات سياسية .

● مني يوسف نويهض فكرت بتقديم هدية الى صهرها في فنزويلا السيد فارس كرامي ، وكانت الهدية تقديم اشتراك في مجلة « الصياد » .

● نجاة عبد الخالق احتفلت بزوجها السيد شكيب عبد الخالق في الكويت بعد ان امضت الصيف في لبنان .

● اجيز للسيد انور الشيخ ياسين التصوير في جميع المناطق اللبنانية لانتاج فيلم لبناني — سوري — مصري مشترك بعنوان « لست مستهترة » او « من بلا خطيئة ».

● اقامت الدكتورة ماري صبري نائبة رئيس كلية بيروت للبنات حفلة مساء الثلاثاء الماضي على شرف رئيس الكلية الجديد الدكتور وليم شكر ، وحضر الحفلة عدد من المسؤولين والسفراء والنواب ومديري معاهد التعليم العالي واساتذتها ومندوبي الصحافة واصدقاء الكلية .

● فندق بافيون ، استقبل لجنة الاطباء من مختلف الجنسيات الذين وصلوا الى لبنان بدعوة من منظمة الصحة العالمية ، وذلك اثناء الفترة التدريبية التي تستغرق مدة ستة اشهر . وقد رحبت بهم ادارة الفندق وقدمت لهم التسهيلات للسهر على راحتهم .

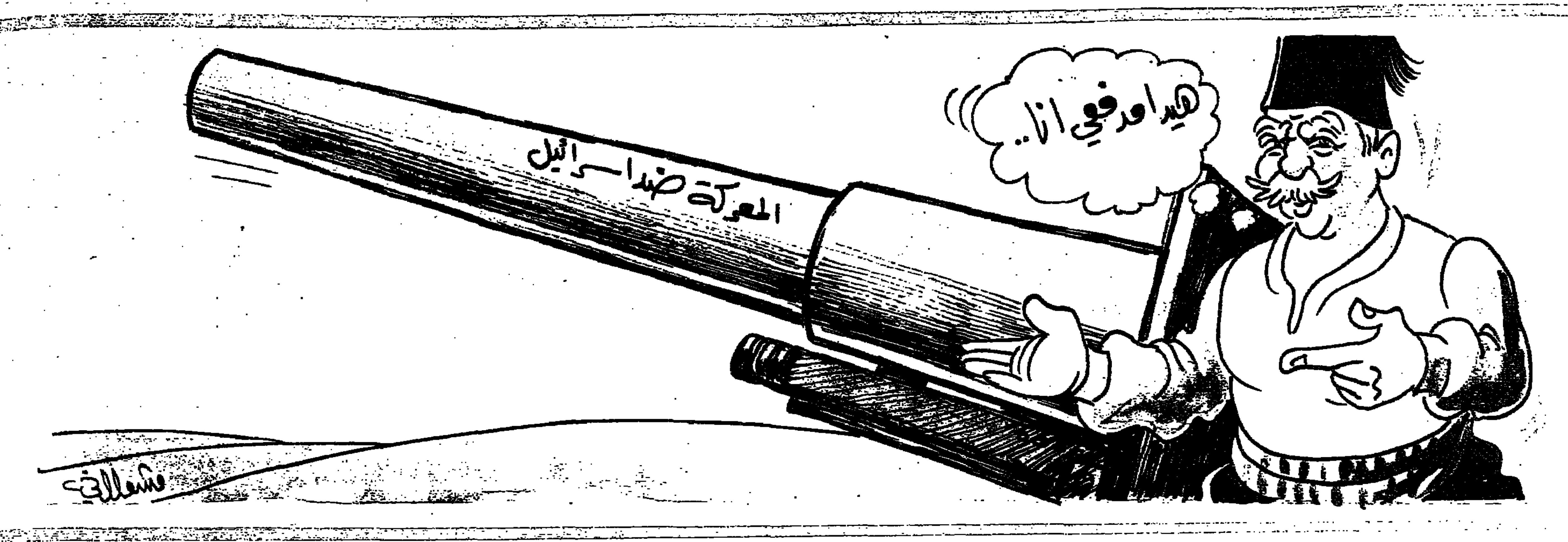
● محمد شومان احتفل بعيد ميلاده الثاني والعشرين في حفل بهيج اقامه في منزله الوالدي وحضرته نخبة من صديقات واصدقاء صاحب العيد وقد دامت السهرة حتى ساعة متأخرة من الليل حيث تخللها الرقص والغناء على انواعه . مبروك .



● احتفل مساء الاحد الفائت بزفاف السيد بهيج محمود قليلات على الانسة عصمت كريمة السيد محمد عثمان ، في حفل بهيج شارك فيه الاهل والاصدقاء بمنزل والد العروس وفي الصورة يبدو العروسان. مبروك.

هكذا استلم الاصل

هكذا عن الأصل



نائب الرئيس العراقي يصل بيروت اليوم ويجتمع مع حلو

يصل الى بيروت قبل ظهر اليوم ، الفريق صالح مهدي عماش نائب رئيس الوزراء العراقي ووزير الداخلية ، قادما من القاهرة . وسيقابل الرئيس حلو فور وصوله للتباحث معه في تطورات الموقف والسعي من اجل ايجاد مخرج للازمة .

ومن المتوقع ان يعود الفريق عماش الى القاهرة مرة اخرى بعد انتهاء محادثاته في بيروت .

اجتماع بالرئيس عبد الناصر

وكان نائب رئيس وزراء العراق قد قضى يوما حافلا بالمحادثات امس ، بدأه بالاجتماع بالرئيس جمال عبد الناصر عند الظهر ، حيث اطلعه على موقف المسؤولين في ليبيا ، الذين اجتمع بهم اخيرا ، من الازمة اللبنانية ، وهو موقف يتصف بالرغبة الملحة في ايجاد حل لها وعدم تفاقمها .

اجتماع مع العماد بستاني

وبعد ذلك اجتمع الفريق عماش بممثلي منظمات المقاومة الفلسطينية الموجودين في القاهرة ، واعقب ذلك باجتماع استمر ثلاث ساعات مع العماد اميل بستاني قائد الجيش اللبناني ، حيث بحث معه تطورات الازمة واوضح له موقف العراق منها ووجهات النظر الهادفة الى ايجاد حل للازمة .

ستيوارت : احداث لبنان تفرض تسوية بالشرق الاوسط

قال مايكل ستيوارت وزير الخارجية البريطانية في مجلس العموم ليلة امس ، ان احداث لبنان توضح حتمية ايجاد تسوية سياسية لمشكلة الشرق الاوسط في وقت مبكر .

وقال ان ما يجري في لبنان يوضح انه ما لم يتم الوصول الى تسوية سياسية في المستقبل القريب ، فان الاراء ستتصلب الى درجة يتعذر معها الوصول الى مثل هذه التسوية .

صدقة يعود من القاهرة متفائلاً ويجتمع مع الرئيس حلو

عاد الى بيروت في الساعة التاسعة والنصف من مساء امس من القاهرة ، الدكتور نجيب صدقة الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين ، بعد ان اشترك في عضوية الوفد اللبناني الرسمي الذي يواصل حاليا اجراء المحادثات هناك لتسوية الازمة اللبنانية .

وتوجه الدكتور صدقة فور وصوله الى القصر الجمهوري حيث اطلع الرئيس حلو على اخر تطورات محادثات القاهرة .

تصريح صدقة

وبعد خروجه من القصر صرح بان الوفد اللبناني سيعود الى بيروت هذا اليوم الجمعة او غدا السبت على ابعد تقدير .

واضاف يقول ان المحادثات التي جرت حتى الان اكدت وجود تجاوب كامل من قبل الجمهورية العربية المتحدة للموقف اللبناني وتفهما له .

وسئل الدكتور صدقة عما اذا كان يعتقد باحتمال حدوث لقاء بين الحكومة اللبنانية والمنظمات الفدائية ، فاجاب : حتما سيحدث مثل هذا اللقاء ، ولكن موعده ومكانه لم يحددا بعد .

واضاف يقول : انني عدت من القاهرة متفائلا جدا ومقدرا تفهمها لحسن النوايا اللبنانية .

تركيا تمنع استخدام اراضيها لانزال في لبنان

اوضح سليمان ديميريل رئيس الوزارة التركية امس ، ان القواد الاميركية ستمنع من استخدام قاعدة اضنة الجوية اذا هي تدخلت في لبنان .

واضاف يقول انه لا يتوقع تلاشي التوتر بين لبنان وسوريا في القريب العاجل ، ولكن تركيا ستقف على الحياد .



● سيارة دمرتها القنابل التي اطلقها المسلحون على بلدة راشيا الوادي امس ●

تصريح لناطق عسكري لبناني

ادلى ناطق عسكري لبناني بتصريح نفى فيه بشدة ما ذكرته بعض الاذاعات التي قالت امس ، ان الجندي محمد علي حمود الذي قتل برصاص المسلحين في مجدل سلم ، قد قتله آمر فصيلته لانه لم ينفذ الامر باطلاق النار على المسلحين .

وقال الناطق : ان هذا غير صحيح البتة ، ولسنا بحاجة للاشادة بانضباطية القوات المسلحة اللبنانية التي اصبحت مضرب المثل بروح التضحية والفداء اللذين تتحلى بهما في سبيل الواجب حتى الشهادة .

وفد حزب البعث يجري اتصالات في بيروت وعمان

غادر بيروت الى بغداد امس وفد حزب البعث العربي الاشتراكي المؤلف من السيد محمد سليمان وعضو القيادة القومية للحزب ، والسيد صلاح عمر العلي عضو القيادة القطرية وعضو مجلس قيادة الثورة في العراق ، بعد أن اجريا محادثات بشان الازمة الراهنة في لبنان مع القوى الوطنية والتقدمية .

وقد اعلن الوفد تاييده المطلق لحرية العمل الفدائي ولحرية الفلسطينيين في كافة الاقطار العربية ، واكد استعداد العراق لوضع كافة طاقاته في خدمة اهداف الكفاح العربي المسلح في فلسطين .

وقال الوفد ان موقف الحزب والحكم في العراق من اي نظام او حركة عربية يتحدد دائما على أساس موقف هذا النظام او الحركة من قضية فلسطين ومن الكفاح المسلح ضد الاستعمار الاستيطاني الصهيوني .

واضاف الوفد ان العراق لا يستطيع باي حال من الاحوال السكوت على التعرض للعمل الفدائي وقمعه ومنعه من اداء واجبه التحرري المقدس .

وكان الوفد قد اجتمع صباح امس بالسيد كمال جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ، كما اجتمع بعدد من ممثلي الاحزاب التقدمية والقوى الوطنية للاطلاع على الصورة الحقيقية للموقف في لبنان وتوحيد الجهود لدعم العمل الفدائي .

وكان الوفد قد عقد اجتماعات مطولة مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ومع قادة فصائل حركة المقاومة الفلسطينية للغرض نفسه .

اجتماع بين الاتاسي والسفير المصري عرفات يوجه برقية من دمشق

استقبل الرئيس السوري الدكتور نور الدين الاتاسي امس ، السيد ممدوح جبة سفير الجمهورية العربية المتحدة في دمشق .

وصرح السفير المصري عقب انتهاء المقابلة انه بحث مع الرئيس السوري الموضوعات العربية الراهنة التي تهم سوريا والجمهورية العربية المتحدة .

برقية عرفات للملوك والرؤساء

هذا ، وجاء في برقية لوكالة «انباء الشرق الاوسط» من دمشق ان السيد ياسر عرفات ناشد من جديد الملوك والرؤساء العرب تحمل مسؤولياتهم التاريخية لاحباط محاولات تصفية الثورة الفلسطينية.

وقال السيد عرفات في برقية وجهها بعد ظهر امس الى الملوك والرؤساء العرب : ان الجيش اللبناني ما زال يهاجم القرى اللبنانية والثوار الفلسطينيين مستخدما المدفعية والدبابات والطائرات .

وابلغ السيد عرفات الملوك والرؤساء في برقيته ، ان عددا من الضحايا المدنيين الابرياء سقطوا نتيجة لذلك ، وان الثوار الفلسطينيين ما زالوا يضبطون اعصابهم حتى الان حقنا للدماء العربية .

دمشق – ا.ش.ا

انخساف الطريق امام منزل السفير الاردني

حصل انخساف في الطريق المؤدي من مستديرة المدينة الرياضية ، الى «السان ميشال» غربا ، وعلى مقربة من منزل السفير الاردني ، فتحولت هذه الطريق الرئيسية الى مصيدة للسيارات .

ويبدو ان احدا من مسؤولي وزارة الاشغال العامة لم يمر في ذلك المكان بعد حصول الانخساف .

الاحزاب التقدمية تجدد المطالبة بحرية العمل الفدائي

اذاع الحزب التقدمي الاشتراكي ، والحزب الشيوعي اللبناني ، وحزب البعث العربي الاشتراكي ، وحركة القوميين العرب بيانا امس يدعو الى اطلاق حرية العمل الفدائي .

وقال البيان : يتصف الوضع الحالي الذي يسيطر على لبنان باستمرار التأزم النفساني والشعبي العميق ، الناجم عن المؤامرة الهادفة الى تحييد لبنان بالنسبة للوطن العربي والقضية الفلسطينية بشكل خاص وذلك بمحاولة التضييق على العمل الفدائي داخل لبنان وشله عمليا تمهيدا لضربه كما شهدنا ذلك في الايام القليلة الاخيرة .

واضاف : ويتميز كذلك هذا الوضع بمحاولة السلطة تعزيز المواقع الرجعية المرتبطة بالاستعمار بغية انقاذ واستمرار حكم الطغمة الرأسمالية المتحكمة بالاقتصاد اللبناني والمحتكرة لدخله وذلك في محاولة مقابلة لاضعاف التحرك الجماهيري الشعبي ، ويتم هذا بالتصدي للفئات والشخصيات الوطنية وللاحزاب التقدمية والافكار التحررية في البلاد .

ودعا البيان الى تحقيق المطالب الاساسية التالية :

١ – حرية العمل الفدائي على الارض اللبنانية وتحرير المخيمات الفلسطينية .

٢ – حرية العمل الوطني والتقدمي اللبناني بما في ذلك حرية التنظيم والاجتماع وابداء الراي .

٣ – معاقبة المسؤولين عن المجازر التي ارتكبت ضد العمل الفدائي وتصفية جميع الذيول والاجراءات القانونية التي نجمت عن الانتفاضة الرائعة التي قام بها شعب لبنان .

٤ – تحصين القرى الامامية وتدريب سكانها وتسليحهم وتحقيق التجنيد الاجباري ورفع القدرة الدفاعية للبلاد والانضمام الى الجبهة الشرقية .

مهرجان طلابي – تتمة

محاولات اضفاء الحماية الاميركية على لبنان ، وقال ان شعب لبنان سيبقى الى جانب الثورة الفلسطينية ثم تكلم ممثل رابطة الطلاب الاردنيين في لبنان السيد فايز العدوان فهاجم ادارة الجامعة الاميركية بسبب موقفها المتواطيء في احداث يوم الاربعاء .

تأييد طلاب ليبيا

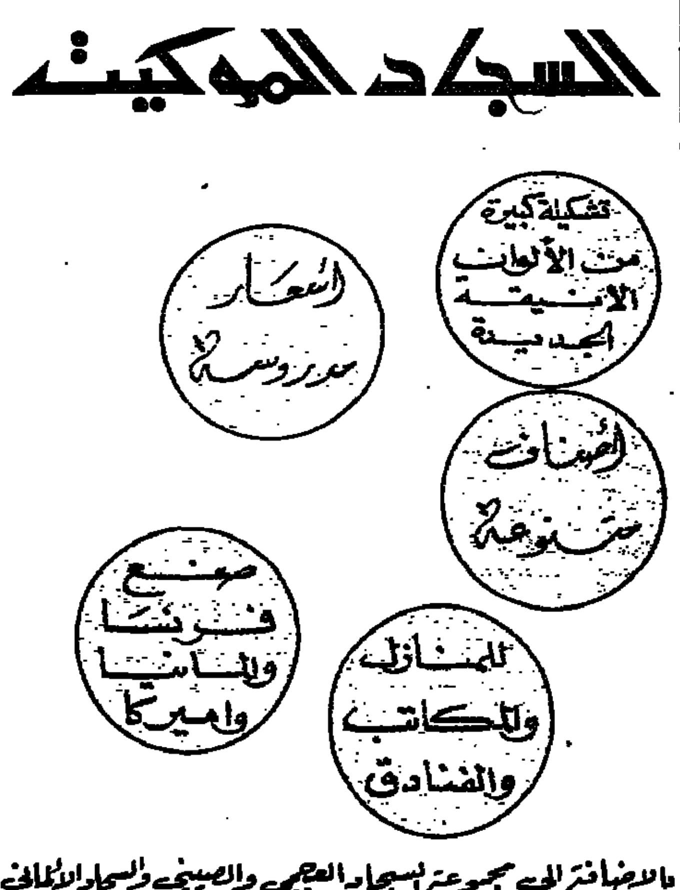
وشا تلا عريف المهرجان السيد رفيق شطوي بيانا من اللجنة التحضيرية لرابطة طلاب الجمهورية العربية الليبية في لبنان ، تؤيد المؤتمر الطلابي المنعقد في جامعة بيروت العربية وتعلن التزامها بمقرراته .

وتكلم عن طلاب جامعة بيروت العربية السيد صبيح المصري ، فندد بمحاولات ضرب الثورة الفلسطينية ودعا لسحق المؤامرات الاميركية ومخططاتها ضد الكفاح الفلسطيني المسلح .

العدو ينسف ٨ منازل عربية في غزة

نسفت قوات العدو الاسرائيلي ثمانية منازل في غزة امس ، في الحي الذي قتل فيه صاحب متجر يهودي برصاص مسلحين مقنعين .

غزة – ر





جان دوريان بطل لبنان السابق في السباحة اثبت ان شعره الجديد طبيعي مئة بالمئة



ابراهيم عقاد اطفائي في المطار اخذ شعره ينمو بعد مباشرته بالعلاج



